الاتحاد

باسم لنطلع اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" -אל-אתיחאד- الثمن (١٢٠) بروطة 120 פרוטה

عدد الجمعة

٥ تشرين اول ١٩٥٦

العدد ٤٥ السنة الثالثة عشرة

٢٩ صفر ١٣٧٦

٢٩ تشري ٥٧١٦

5 Octo. 1956 5 אוקטובר

No. 45 Vol. XIII

محادثات بين الاحزاب الشيوعية

في يوغسلافيا وفرنسا وايطاليا وبلغاريا ورومانيا

باريس — علم هنا ان وفداً عن الحزب الشيوعي الفرنسي سيسافر قريباً إلى العاصمة اليوغوسلافية بلغراد، للقيام بمحادثات مع الرئيس تيتو وزعماء عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين.

وعلم أيضاً ان وفوداً من الحزبين الشيوعيين الايطالي والبلغاري وحزب العمال الروماني الموحد ستشترك في هذه المحادثات.

غرامة على شركة بترول العراق

لتقديمها معلومات كاذبة عن ارباحها

بيروت — فرضت الحكومة اللبنانية على شركة البترول العراقية (أي. بي. سي) غرامة لتقديمها معلومات كاذبة عن مداخيلها وأرباحها.

وتبلغ الضريبة مع الغرامة اكثر من ٤٤ مليون ليرة لبنانية وطلبت الحكومة اللبنانية من الشركة دفع هذا المبلغ فوراً.

اليوم يجتمع مجلس الأمن

يمكن ايجاد حل يلائم مصالح سيادة مصر ومصالح مستخدمي القناة شبيلوف

وزراء خارجية الدول الغربية يوالون اجتماعاتهم لتسوية تناقضاتهم

نيويورك — صرح دمتري شبيلوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي حين وصوله الى ليك سكسس لتمثيل بلاده في اجتماع مجلس الامن اليوم .. « ان الحكومة السوفياتية تعلق أهمية كبرى على اجتماع مجلس الامن المقبل (لبحث ازمة السويس) الذي يقع عليه واجب منع احتداد التوتر الدولي الناشيء عن مشكلة السويس وواجب ايجاد الطرق لحل المشكلة سلمياً ».

واردف شبيلوف... « ومع الاسف فهناك محاولات لمعالجة مشكلة السويس بالاعتماد على « سياسة القوة ». ان مثل هذه المحاولات تستند الى عدم فهم روح العصر التي تبرز في التطورات العظيمة والقاهرة في حياة الشرق اللتي يبعث من جديد ».

وبعد ان أكد شبيلوف ان عدم فهم روح العصر قد أدى إلى ظهور اقتراحات متهورة، قال « ان الاتحاد السوفياتي يعتقد انه بالمفاوضات القائمة على العدالة والمساواة من الممكن إيجاد حل معقول لمشكلة القناة يلائم بين مصالح مصر كدولة ذات سيادة ومصالح الدول التي تستخدم قناة السويس »

وفي النهاية أكد شبيلوف ان الاتحاد السوفياتي مستعد لان يفعل كل ما في وسعه لحل مشكلة السويس وفقاً لمبادئ هيئة الامم المتحدة.

تعاظم اهمية

اجتماع مجلس الامن

وقد آثار تصريح شبيلوف اهتماماً كبيراً في الصحافة العالمية وزاد من اهمية اجتماع مجلس الامن الذي يحضره لاول مرة وزراء خارجية الدول الكبرى الاربع لا مندوبوها الدائمون.

وقد جاء التصريح السوفياتي

ووزراء خارجية الدول الغربية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يوالون اجتماعاتهم للاتفاق على سياسة مشتركة حيال مشكلة قناة السويس أثناء بحثها في مجلس الامن اليوم (الجمعة).

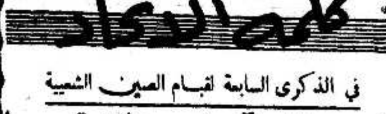
تصريح دالس

تناقضات الاستعماريين

وتقول الصحف الامريكية والبريطانية والفرنسية ان اجتماعات وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث تستهدف تسوية الخلافات والتناقضات القائمة بينها.

وقد برزت هذه التناقضات إثر تصريح دالس أول امس في اجتماعه الصحفي. فقد قال دالس ان الولايات المتحدة دوراً خاصاً تقوم به في النزاع حول قناة السويس وان موقفها لا يمكن ان يطابق

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٢]



في الذكرى السابعة لقيام الصين الشعبية

عاش عملاق آسيا .. وقائد تحررها

الوف من الوفود شهدت احتفالات الذكرى السابعة لقيام جمهورية الصين الشعبية.

وستعود هذه الوفود إلى أقطارها لتروي ما شاهدت من يقظة العملاق الآسيوي ولتقص قصة شعب حطم اصفاد العبودية الاستعمارية وانطلق يحقق انجازات لا حدود لها.

ان الارقام الجامدة التي اصدرها مكتب احصاءات الدولة (تجد بعضاً منها في الصفحة الثانية) هي في حقيقتها نشيد رائع لطاقة الشعوب وابداعها إذا ما أخذت مصائرها بايديها ... وهي دحض لمزاعم الاستعمار بان الشعوب الآسيوية غير ناضجة وليس في وسعها أن تشرف على أمورها.

ان الذكرى السابعة لمولد العملاق الآسيوي تحل وقد تغير وجه السياسة الدولية وتغير بفضل هذا العملاق وحلفه الذي لا ينفصم مع الاتحاد السوفياتي الكبير.

فمنذ قيام جمهورية الصين الشعبية لم يتغير فقط ميزان القوى في العالم بترجيح كفة العالم الاشتراكي والشعوب الساعية نحو الحرية بل أصبح في وسع هذا العالم الاشتراكي أن يفرض ارادته على الاستعمار، الذي كان قادراً على كل شيء في يوم من الايام، وأن يسير بالانسانية في طريق السلام والحرية والتحرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

بفضل الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي تمكنت أقطار آسيا وافريقيا من أن تتحدى الاستعمار وأن تنهال عليه بضربات شديدة وتصيبه في المقاتل.

وما كانت مصر تستطيع أن تقف في وجه دول الاستعمار الكبرى وضبط المؤامرة على سيادتها لولا معونة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وتقديمها إلى مساعدتها في الميدان الاقتصادي.

لقد كان في وسع الاستعمار أن يجوع مصر بفرضه الحصار الاقتصادي عليها وانزال العقوبات عليها وتجميد أموالها ولكن الاستعمار بدأ يعترف بفشله في تجويع مصر أو عرقلة تطورها الاقتصادي ولم تمض بعد على حملة العدوانية أسابيع معدودة.

ان العالم الاشتراكي والصين الشعبية قد غير ميزان التجارة المصرية وقضى على السلاح الذي كانت بريطانيا تقبض عليه على اعتبار انها تحتكر تجارة القطن. إن العالم الاشتراكي يشتري ٤١ بالمئة من انتاج القطن المصري والدول الاستعمارية ١٧ بالمئة.

وقبل حلول الذكرى السابعة لقيام الجمهورية الشعبية في الصين، أي، منذ قيام هذه الجمهورية والشعوب في آسيا وافريقيا تسير نحو تحررها وتلك التي كانت قد تحررت سياسياً أخذت تسير نحو تحررها الاقتصادي.

وبفضل الصين الشعبية أخذت الهند وبورما واندونيسيا وغيرها طريق الحياد وطريق التطور المستقل وتمكنت

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ و٤]

«الجمهورية» و«الاخبار» تتهمان بريطانيا

بالاعداد لاثارة حرب بين الدول العربية واسرائيل

القاهرة — كتبت صحيفة «الجمهورية» شبه الرسمية، في مصر وتلتها «الاخبار»، عن المؤامرات التي تحيكها بريطانيا في الاقطار العربية لاثارة حرب بين الدول العربية واسرائيل.

فقالت «الجمهورية» ان حلف بغداد دخل الى المعركة وكشف عن قرونه الموجهة ضد العرب وضد اسرائيل. وان كميات كبيرة من السلاح والاعتدة تنتقل الى مراكز سرية في العراق ولبنان واقطار اخرى لغرض اثارة حرب ضد اسرائيل يكون من نتائجها اشعال نار الحرب في الشرق الاوسط كله»

وقالت الجريدة ايضاً « ان عملاء بريطانيا والاوساط الموالية لها يحرضون العرب في كل مكان على اسرائيل ويحثونهم على انقاذ فلسطين من العدو الصهيوني. ويقوم هؤلاء العملاء بتوزيع كميات كبيرة من النقود لرشوة الصحف وغيرها لهذا الغرض نفسه ».

ودعت الجمهورية إلى اليقظة حيال هذه المؤامرات ونبهت الى ان مصالح العرب تسير بعكس ما يريده الغرب من صرف انظار الشعوب العربية إلى النزاع مع اسرائيل.

وكتبت «الاخبار» ان بريطانيا تريد اعادة سيطرتها في المنطقة عن طريق كسب ثقة العرب وايهامهم بانها صديقتهم وانها مستعدة الان لمساعدتهم ضد اسرائيل حتى تخضع لمطالب العرب. بهذه الطريق تريد بريطانيا تجديد استعمارها للشرق الاوسط ...

الجامعة العربية تطلب قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة

القاهرة — اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مجلس الجامعة العربية سيبحث في القريب العاجل في اقتراح ينص على ان تؤيد الدول العربية، مجتمعة، طلب ادخال الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة.

اسرائيل تقاطع لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية

القرار الاسرائيلي يضر باسرائيل والاردن ويجب التخلي عنه

القدس — اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية قرار الحكومة بمقاطعة لجنة الهدنة الاسرائيلية — الاردنية المشتركة. وقال كبير المراقبين، الجنرال بيرنز، ان خطوة حكومة اسرائيل هذه ستضر باسرائيل والاردن ودعا الى الغاء هذا القرار.

وكانت حكومة اسرائيل قد تذرعت لاتخاذ خطوتها الخطيرة هذه بان رئيس لجنة الهدنة قد قبل تفسير الاردن بشأن الاعتداء على مشتركي دورة « معرفة البلاد » في رمات راحيل ذلك التفسير الذي اعترف باطلاق الرصاص واعرب عن أسف الاردن على الحادث الدموي ولكنه ذكر أن الجندي الذي اطلق الرصاص كان مختلا في عقله. وفي هذه الجلسة، وفي غياب الوفد الاسرائيلي صوت الرئيس مؤيداً الاقتراح الاسرائيلي الذي يندد بالاردن على الهجوم الدموي الوحشي في رمات راحيل، ويدعوها إلى احترام تعهداتها بشأن وقف النار. ولم يحل دون اتخاذ قرار التنديد سوى غياب الوفد الاسرائيلي.

رد بيرنز

ورد كبير المراقبين، بيرنز، على

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

علاقات آسيا

أوروبا على المحك

نيودلهي - اعلن جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند ان العالم رأس على شفى هاوية الحرب مرتين أثناء أزمة قناة السويس ولحسن الحظ الان تبدد خطر الحرب.

وحذر نهرو الغرب فقال ان مشكلة قناة السويس يجب ان تحل سلمياً والا اتسعت الهاوية بين الشعوب الاسيوية والاوروبية وأضاف قائلا ليس الخلاف على السويس مجرد خلاف على القناة فهو مسألة العلاقات بين شعوب آسيا واوروبا.

شكري القوتلي يزور الاتحاد السوفياتي

دمشق — يزور شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية، الاتحاد السوفياتي في أواخر الشهر الحالي، ويرافقه وزيرا المالية والاقتصاد وجاء في الانباء ان الوفد السوري برئاسة القوتلي سيواصل المحادثات الدائرة بين سوريا والاتحاد السوفياتي لاعطاء قرض سوفياتي إلى سوريا بمقدار ٥٠ مليون دولار لتنفيذ عدد من المشاريع الاقتصادية.

مفاوضات مع تشيكوسلوفاكيا

دمشق — يزور تشيكوسلوفاكيا قريباً وزير الاشغال العامة السورية ماجد الدين جبري لبحث تفاصيل الاقتراح التشيكي لبناء مصنع لتكرير البترول في سوريا الذي تبلغ تكاليفه ٧٠٠ إلف دولار

وقد عبرت الحكومة السورية للصحف عن موافقتها على العرض التشيكوسلوفاكي، وقد تلقت الحكومة السورية ثمانية عروض مختلفة، ورجحت منها العرض التشيكوسلوفاكي.

شاهين وزيادين وابو حجلة وشقير وغيرهم

المرشحون الشيوعيون في الانتخابات الاردنية

عمان — أعلنت صحيفة «الجهاد» الاردنية ان عدداً من قادة الشيوعيين الاردنيين قد رشحوا أنفسهم للانتخابات النيابية التي ستجري في ٢١ تشرين الاول الحالي.

وتذكر الجهاد من هؤلاء القادة، الدكتور يعقوب زيادين ورشدي شاهين والدكتور عبد الرحمن شقير (الذي قبلت الحكومة ترشيحه مع انه في السجن) والدكتور عبد المجيد أبو حجلة وغيرهم.

ومن بين المرشحين الآخرين سليمان النابلسي رئيس الحزب «الاشتراكي القومي» وعبدالله نعواس وكامل عريقات وبهجت أبو غربية وحسني الخفش (قائد نقابي) وعدد من أنصار السلام منهم عبد القادر الصالح.

وذكرت بعض الصحف ان الحكومة الاردنية قد اعدت لاقامة حكومة عسكرية برئاسة الكولونيل علي الحيري إذا تعقدت الامور قبل الانتخابات .. الامر الذي يدل على خوف الحكومة والرجعية الاردنية من تعاظم نفوذ القوى المعادية للاستعمار.

القوات العراقية لا تدخل الاردن خوفاً من مقاومة الشعب

السعيد يشترط حل « الحرس الوطني » والغاء انتخابات الاردن قبل تقديم « المساعدة » !

بيروت — اذاع راديو بيروت ان اوساطاً مطلعة في بغداد صرحت ان القوات العراقية لا زالت ترابط على الحدود الاردنية العراقية. ولكن المذيع أضاف ان الجيش العراقي سوف لا يدخل الاردن الا في حالة اعتداء اسرائيل عليها. وهكذا يبدو ان السعيد اضطر الى التراجع في تنفيذ المؤامرة البريطانية بعد اجتماع دمشق الرباعي (مصر وسوريا ولبنان والاردن) لبحث حوادث الحدود الاردنية الاسرائيلية.

وقد كشفت الصحف السورية، وبينها « الرأي العام »، ان حكومة عراق حلف بغداد اشترطت على الاردن حل الحرس الوطني، عزل علي ابو نوار من قيادة الجيش الاردني والغاء الانتخابات البرلمانية التي ستجري في ٢١ تشرين الاول، قبل ارسال القوات العراقية إلى الاردن وتقديم «المساعدة» لها.

وعللت الصحف ان أسباب هذا هو تخاوف البيت الهاشمي من مقاومة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧]

اطلاق رصاص على قطار ركاب

تل أبيب - اذاع راديو إسرائيل ان النار قد اطلقت من مكان بالقرب من طولكرم على قطار ركاب كان في طريقه من حيفا إلى القدس في الساعة ٥،١٥ من مساء يوم الاربعاء.

وأضاف الراديو ان سائق القطار قد أصيب بجراح بسيطة وان القطار اوقف سيره إلى ان جاءت الشرطة وأجرت التحقيق.

«الازمنة الحديثة» تحذر المستعمرين من مغبة اللعب بالنار

ازمة السويس كشفت دور الدبلوماسية الامريكي غير المشرف وفضحت الاعيبها

موسكو — تحت عنوان « اللاعب بالنار » كتبت صحيفة «الازمنة الحديثة» السوفياتية مقالا افتتاحياً لعددها التاسع والثلاثين الذي صدر مؤخراً، عالجت فيه مشكلة السويس ففندت حجج المستعمرين وحذرتهم من مغبة التحضيرات العدوانية على مصر.

ومما قالته « اليوم، بعد مرور ثمانية اسابيع على انتقال قناة السويس الى صاحبها الحقيقي، الشعب المصري، يجب ان يكون واضحاً للجميع ان التأميم لم يضر بمصلحة اي كان من يستخدمون القناة. وهذا ما اثبته الواقع.

تزعم الدول الغربية ان الذي يقلقها هو ضمان «حرية الملاحة» فقط وليس ترميم مراكزها الاستعمارية في مصر. ولكن الذي يبدو واضحاً هو ان قلق الدول الغربية منشئه، بالضبط، ان مصر تضمن حرية الملاحة وسير العمل بانتظام وانها تقوم بواجب صاحب القناة ومديرها خير قيام.

وتتعرض الصحيفة إلى « لجنة مستخدمي قناة السويس » فتقول، على منظمي لجنة القراصنة هذه أن يدركوا ان فكرة هذه اللجنة تتعارض كلياً مع مبادئ اتفاقية ١٨٨٨. وواضح للدول

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

انتخاب بيفان لامانة صندوق حزب العمال البريطاني في بلاكبول

صوت ٣٠٠٢٩٠٠٠٠ مع بيفان و٢٠٧٥٥٠٠٠٠ صوتوا مع منافسه جورج براون.

بلاكبول — انتخب آنورين بيفان زعيم الجناح اليساري في حزب العمال البريطاني أميناً لصندوق الحزب وبذلك كسب مقعداً في اللجنة التنفيذية التي تقود الحزب.

وقد اعتبرت الصحف البريطانية نجاح بيفان على خصمه اليميني جورج براون باكثرية الف مليون صوت نصراً لقوى اليسار ودليلا على بوادر الاتجاه نحو اليسار البارزة في حزب العمال.

واذاع رويتر ان انصار بيفان يخطئون إذا اعتبروا نجاح بيفان نصراً لليسار على اليمين فانتخاب بيفان كان في سبيل توحيد الحزب وتوطيد هذه الوحدة التي تزعزعت قبل سنوات. ولكن حتى الرغبة في الوحدة تدل على قوة اليسار في حزب العمال البريطاني واقتناع الاقلية بضرورة الاخذ بسياسة اليسار التي يمثلها بيفان. والدليل على ان اليمين قاوم انتخاب بيفان أن

وفي الواقع ان إجماع مؤتمر العمال البريطاني دلت على أن الحزب يتجه نحو اليسار والاستقلال السياسي ومعارضة عدوانية المحافظين. وكان القرار بالتنديد بسياسة إيدن في معالجة مشكلة قناة السويس ومعارضة أساليب الضغط والحرب ابلغ دليل على هذا الاتجاه

غداً يسافر رئيس وزراء اليابان الى موسكو

لتنظيم علاقات البلدين الدبلوماسية





طوكيو — يغادر غداً العاصمة اليابانية، في طريقه إلى موسكو، رئيس وزراء اليابان اشيرو هاتوياما لعقد معاهدة السلام السوفياتية اليابانية وإعادة تنظيم العلاقات الدبلوماسية بين القطرين.

ويذكر القراء أن المفاوضات بين وزير خارجية اليابان وزعماء الاتحاد السوفياتي التي جرت في موسكو في النصف الاول من آب لم تنجح لتمسك اليابان بمطالب إقليمية يرفضها الاتحاد السوفياتي.

وقد قرر رئيس الوزراء الياباني السفر إلى موسكو لحل جمود المفاوضات. واقترح أيضاً إعادة العلاقات الدبلوماسية بين القطرين وإرجاء المسألة الاقليمية إلى وقت آخر.

ويظهر أن الاوساط الامريكية تحاول عرقلة الاتفاق السوفياتي الياباني، وقد جاء في الانباء أن عدداً من نواب الدايت (البرلمان) الياباني من حزب رئيس الوزراء أعلنوا أنهم سيبذلون كل ما في وسعهم لمنع سفر رئيس الوزراء إلى موسكو.

ولكن الدلائل تشير إلى فشل الاوساط التي تعمل بوحي الولايات المتحدة في محاولتها نسف الاتفاق الياباني السوفياتي. فالاتفاق يساعد اليابان ويخدم مصالحها كما يخدم قضية السلام العالمي والتعايش السلمي.

مشروع اسقاط جمال عبد الناصر

ذكرت نيوز ويك الامريكية ان حكومة الولايات المتحدة «اقتنعت» بصدق سياسة بريطانيا وفرنسا الداعية إلى «اسقاط» جمال عبد الناصر من رئاسة جمهورية مصر.

واضافت إن الخلاف الذي لم يحل بين الولايات المتحدة وبريطانيا هو حول الموعد. فامريكا تريد أن تنتظر حتى تسوى أزمة قناة السويس وبريطانيا وفرنسا تريدان أن « تسقطاه » حالا.

وقالت الصحيفة ان السلاح في المعركة لاسقاط عبد الناصر سيكون في الاساس اقتصادياً! (أي من الممكن ان يكون غير اقتصادي ايضاً).

ولكن سهى عن الصحيفة، التي تتحدث عن الموضوع وكأن الامر يهمها، إن الشعب المصري هو الذي يقرر شؤونه.

أما السلاح الاقتصادي فتعرف النيوز ويك، وقد ذكرت هذا في عددها بتاريخ ١٩٥٦/١٠/١ انه يضر بالغرب اكثر مما يضر مصر.

براقدا تكتب عن

التقارب السوفياتي اليوغسلافي

نشرت « برافدا » مقالا لمراسلها في بلغراد أكد فيه على تعزيز الصداقة السوفياتية اليوغسلافية وابرز فيه وحدة الرأي في الدولتين بشأن قضايا الساعة الكبرى.

فقال، في كل مكان في يوغسلافيا يلمس المرء الاثباتات العديدة على ان هذه الصداقة آخذة في التعاظم، فهناك إتساع للتجارة والمواصلات وتبادل الوفود بين القطرين. وكل سوفياتي يزور اليوم يوغسلافيا يقرر ان فيها، تماما كالاتحاد السوفياتي، تأييداً اجماعياً لنضال الشعوب ضد نظام المستعمرات. واليوغسلافيون مقتنعون بان تأميم قناة السويس هو من حقوق سيادة مصر المشروعة، ويضيف مراسل برافدا انهم في يوغسلافيا، كالاتحاد السوفياتي، يحتجون على اعادة العسكرية في المانيا الغربية ويستنكرون مطاردة الحزب الشيوعي الالماني.

مؤتمر حزب العمال البريطاني

عقد في بلاكبول مؤتمر حزب العمال البريطاني التاسع والخمسون في مرحلة انشغال الحكومة البريطانية في أزمة قناة السويس. وفي مؤتمره السنوي هذا عبر حزب العمال عن معارضته لاستخدام القوة وطالب باجراء مفاوضات بين مصر وبين الدول التي تنتفع من استخدام قناة السويس وهذا الموقف الذي وقفه حزب العمال البريطاني نال تأييد الطبقة العاملة وجماهير الشعب الواسع في بريطانيا.

ولكن بالاضافة الى هذه القضية تتنازع حزب العمال البريطاني خلافات واسعة. وقد برزت هذه الخلافات بين قيادة النقابات المهنية وبين أعضاء القاعدة في مؤتمر النقابات المهنية الذي عقد في «برايتون» في ايلول الماضي. وتظهر الان ايضاً في مؤتمر الحزب بين القيادة اليمينية وبين أعضاء الحزب.

فزعامة حزب العمال بقيادة جيتسكل تعارض في تأميم فروع حيوية للاقتصاد البريطاني، وتتخذ موقفاً سلبياً معارضاً من العمل المشترك مع الشيوعيين ولا تزال هذه الزعامة تعتقد بوجوب مواصلة السياسة الخارجية الفاشلة من عهد ايدن.

وفي الجلسة الاولى لهذا المؤتمر اتخذ المؤتمرون قراراً بالتنديد بسياسة حكومة انطوني ايدن على شكل معالجتها لقضية السويس، والتهديد باستخدام القوة. وقد حاز هذا القرار على تأييد مندوبي المؤتمر البالغ عددهم ١٣٠٤ ويمثلون ٦ ملايين و ٨٠٠ ألف عضو، ولم يشذ عن هذا القرار سوى مندوب واحد.

أما فيما عدا قضية السويس التي وحدت موقف حزب العمال فالتباعد شديد بين القيادة وأعضاء القاعدة.

فكما هو معلوم اضطر أتلي للتنازل عن قيادة الحزب بعد الفشل الذي أصاب حزب العمال في انتخابات سنة ١٩٥٤. وجيتسكل الذي خلف أتلي في القيادة فشل هو ايضاً في كسب شعبية بين صفوف القاعدة، فمن المعروف عنه، انه أيد سياسة حكومة المحافظين في المرحلة الاولى من ازمة قناة السويس، ما أثار السخط في صفوف الحزب وقد اضطره هذا السخط الى التراجع عن هذا الموقف.

وقد أسدى جيتسكل لنفسه أيضاً كثيراً بما أبداه من شعور غير ودي لقادة الاتحاد السوفياتي في الحفلة التي أقامتها قيادة حزب العمال ترحيباً ببلغانين وخروشتشوف أثناء زيارتهما لبريطانيا هذا العام.

ومعارضة الطبقة العاملة لسياسة قيادة حزب العمال، تظهر في الاساس في معارضة القيادة لتأميم وسائل الانتاج تحت «النظرية الجديدة» التي وضعتها قيادة حزب العمال اليمينية عن «اشتراكية القرن العشرين» لتكون برنامجاً لحزب العمال يعتبر التأميم في نظر هذه الديماجوجية الاصلاحية طريقاً نحو «الديكتاتورية»... وهذا التصور الكاريكاتوري للاشتراكية تضعه هذه القيادة لتجريد الطبقة العاملة من سلاحها الايديولوجي أمام مهام الساعة التي تواجه الطبقة العاملة البريطانية.

وتبدي الطبقة العاملة في بريطانيا معارضة شديدة أيضاً لسياسة حكومة المحافظين الاقتصادية والداخلية. وقد عبرت عن هذه المعارضة في مؤتمر النقابات المهنية الذي عقد في «برايتون» منذ فترة وجيزة. فقد طالب العمال من الحزب عدم الاقتصار على اتخاذ موقف «معارضة لحكومة صاحبة الجلالة»... بل شن نضال داخل البرلمان وخارجه ضد الضرائب الجديدة، ومراقبة أسعار الحاجيات الغذائية، ومعالجة النتائج الخطيرة الناجمة عن استخدام الوسائل الاوتوماتيكية في الانتاج التي يتسبب عنها بطالة فاحشة.

ويناضل ممثلو النقابات المهنية الذين يشتركون بشكل واسع داخل مؤتمر حزب العمال، من أجل تحقيق مقررات مؤتمر «برايتون» تحت ضغط جماهير القاعدة في هذه النقابات.

ومن الجدير بالذكر ان أعضاء حزب العمال المنظمين في الحزب بشكل فردي، قد انخفض من مليون و ١٦٠ الفاً في سنة ١٩٥٤ الى مليون و ١١٦ الفاً الان. ولكن بالاضافة الى هؤلاء يضم حزب العمال ايضاً منظمات مختلفة داخل صفوفه، مثل النقابات المهنية، والتعاونيات.

ويزداد الان نفوذ الكتلة اليسارية في حزب العمال التي يترأسها بيفان وتضم كروسمان وبربارا كاسل وآخرين. وقد نجح بيفان لاول مرة في انتخابه أمين الصندوق داخل اللجنة التنفيذية لحزب العمال.

ففروع الحزب المستقلة تؤيد وجهة هذه الكتلة التي يتزعمها بيفان. ويؤيد أعضاء هذه الكتلة الاتصال بالحركة الشيوعية كما انهم ابدوا موافقتهم على قرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، ويطالبون أيضاً بمعارضة فعالة لسياسة حكومة ايدن.

ويؤيد الزعامة اليمينية قادة النقابات المهنية، ولكنه طرا في الآونة الاخيرة تطور نحو اليسار في صفوف هذه الزعامة وفي داخل قيادة النقابات المهنية. وقد عزز هذا التطور موقف بيفان ورفاقه الآخرين. وهذا يجعل وضع جيتسكل في قيادة الحزب غير مريح ويضعف من نفوذ القيادة اليمينية.

بوادر تحول نحو اليسار

بقلم صليبا خميس

فأعضاء القاعدة في حزب العمال يعرفون انه نتيجة لسياسة حزب العمال التقليدية لم تتحقق مطالبهم التي ناضلوا من أجلها. ويرغب العمال في بريطانيا عن رغبتهم في وضع برنامج اشتراكي لتغيير نظام الاستغلال الرأسمالي القائم في بلادهم تغييراً أساسياً.

فمن الاهمية بمكان للحركة العمالية في جميع انحاء العالم هو التغيير الحاصل في توازن القوى في العالم لصالح الاشتراكية وهذه الظروف العالمية الجديدة تحفز عمال بريطانيا للنضال من أجل مصالحهم الحيوية، بالرغم من انهم لم يستطيعوا حتى الان الاستفادة من هذه الاوضاع لتحسين أوضاعهم تحسيناً جوهرياً بسبب سيطرة الاتجاهات الاصلاحية والايديولوجيا البرجوازية على قيادة حزب العمال والنقابات المهنية.

ومما لا شك فيه ان بريطانيا تقف اليوم على أبواب صراع طبقي عنيف. فقد تركت هذه الحقيقة طابعها على مؤتمر النقابات في «برايتون» وتبحث بوضوح في مؤتمر الحزب الحالي.

اخي في الشرق ...

بقلم انور السادات

صدرت صحيفة الجمهورية بهذه الافتتاحية التي كتبها انور السادات رئيس تحرير الجمهورية، في عشية مؤتمر لندن الاول لبحث مشكلة قناة السويس. وقد صدر فيها عن عاطفة فياضة، جعلتها شعراً منثوراً

اخي في الشرق ..
في الهند وفي الصين ..
واندونيسيا ..
وفي بورما وملايو ..
وفي سيلان والافغان ..
وايران وباكستان ..
اكتب لك يا اخي هذه الكلمات وانا جالس
على ضفة القناة ..
انني اليوم في اجازة ..
وقد قدمت الى هذا المكان لانشد الراحة ..
انه مكان حبيب الى قلبك بقدر ما هو حبيب
الى قلبي ..
والسلام يرفرف هنا ..
على ضفاف القناة ..
اخي في الشرق ..
ان مصر كلها تحرس اليوم القناة ..
فهي الطريق اليك يا اخي ..
انني احمل السلاح وانا في الاجازة ..
لكي اؤمن الطريق اليك يا اخي ..
ولكي يظل السلام ..
يرفرف على ضفاف القناة ..
وهم يريدون الحرب ..
لقد عرفتم يا اخي ..
وعرفتهم ارضك المقدسة في الصين ..
اشراراً وانجاسا ..
وعرفتهم جبالك ووديانك السمحة في اندونيسيا ..
لصوص الارض والمال ..
وخبرتهم ارضك الطيبة الوادعة في الهند ..
وكم سلبوك من مال ..
وقاتلتهم جبالك وفرسانك في الافغان ..
زهاء القرن شجعانا ..
وضاقت بهم الدلتا وانهارك والادغال في بورما ..
وقد سرقوك اجيالا ..
اخي في الشرق ..
في مصر عرفناهم ..
بلوناهم ..
طردناهم ..
وان عادوا شفينا النسل ..
للاحرار في الهند ..
والاحرار في الصين ..
وللاحرار في بورما ..
وللاحرار في البونشاك ..
سنسقيهم بسقيامم ..
وسنؤدب شقوامم ..
لكي نؤمن الطريق اليك يا اخي ..
ولكي يظل السلام ..
يرفرف على ضفاف القناة ..

«من على ضفاف القناة»

رسالة من الصين

في اكاديمية الاقليات

بقلم فؤاد خوري

عضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

من الاماكن التي زرناها وتركت في نفوسنا أثراً قوياً، كانت «الاكاديمية المركزية للاقليات القومية» التي تقع في القسم الغربي من العاصمة بكين وعلى بعد عشرة كيلو مترات من مركزها.

لقد زرنا هذه الاكاديمية برفقة الوفدين الدانماركي والنيبالي فاستقبلنا هناك بحفاوة كبيرة بالغة.

تشمل هذه الاكاديمية ١٠ بنايات وفي قاعة فخمة في إحدى هذه البنايات جلسنا نستمع إلى نائب مدير الاكاديمية الرفيق تشو كاي تن يحدثنا عن تاريخ الاكاديمية وأهدافها، وخلال هذه الجلسة قدم لنا الشاي الصيني الاخضر (بدون سكر) وأجيب على أسئلتنا.

تعيش في الصين عشرات الاقليات القومية. إن عددها يصل إلى ٣٠ مليون نفس، أو ٦ بالمئة من مجموع السكان، لقد كانت هذه الاقليات حتى التحرير في ١٩٤٩، متأخرة جداً ولكنها منذ ذلك الحين أخذت تتطور بسرعة كبيرة. إن ٧ بالمئة فقط من هذه الاقليات القومية كان لها لغة تكتب.

وأقامت الحكومة ١٨ اكاديمية بينها الاكاديمية التي زرناها بغية المساعدة على رفع المستوى الثقافي لهذه القوميات المختلفة، والقضاء على الفروق التي تراكمت بسبب التمييز القومي والاضطهاد ولا سيما على أيدي رجعية الاكثرية الهانية.

ويتعلم في هذه الاكاديمية ٢٠٢٠٠ طالب من أبناء ٥٠ قومية. وضمنهم ٣٠ من هؤلاء الطلاب هم تيبتيون. والطلاب ينالون مجاناً مسكناً ومعيشة ويتقاضون ٢٤ «يناً» للواحد في الشهر بالاضافة إلى المساعدة المالية التي يتقاضونها من أجل شراء الملابس القومية. ومما يدل على الاهمية الخاصة التي تبديها الحكومة حيال هذه الاكاديمية ان طلاب الجامعات العادية يتقاضون ١٢ «يناً» في الشهر للواحد.

وهذه الاكاديمية تمكن طلابها المتدينين، مثل المسلمين والبوذيين، من القيام بشعائرهم التقليدية في الاكل ونواحي الحياة الاخرى. لقد زرنا غرفتين في هذه البناية خصصت الاولى جامعاً والثانية مكان عبادة البوذيين.

لقد كانت العلاقات بين أبناء القوميات المختلفة غير ودية بادىء الامر وفرضت جواً من الاحتكاك والفرقة في الاكاديمية. ولكن تدريجياً زالت تلك العلاقات واقتلعت من الجذور. واليوم بفضل السياسة العامة والتثقيف في الاكاديمية، تنتشر الصداقة والاخوة.

لاي هدف أقامت الحكومة الشعبية هذه الاكاديمية؟

تشتمل الاكاديمية على صف تحضيري ثم ثلاثة أقسام. القسم الاول للتثقيف السياسي وتخريج كادر للحكومة والحزب والواجبات الاخرى. أما القسم الثاني فيدرس اللغات. وفيه تترجم مواضيع مختلفة من لغة إلى أخرى وتجري فيه أبحاث من أجل ابجدية واسلوب كتابة لتلك اللغات التي لم تكن تكتب. وفي القسم الثالث يدرس التاريخ ونشوء القوميات.

ومنذ حزيران ١٩٥١، حينما أقامت الحكومة هذه الاكاديمية، تخرج ١١٠٠ طالب وهم الآن يعملون في الحكومة والحزب أو يواصلون علومهم في الجامعات الاخرى ومنهم من يقوم الآن باعمال البحث العلمي.

إن لغات عديدة لم تكتب ابداً ولكنها اليوم تكتب وتقرأ. ومن بين هذه اللغات، لغتان، حاسكية واليجرسية، تكتبان من اليمين إلى اليسار وبحروف عربية. حينها سمعنا من المساعدة التي تقدمها الحكومة وشعب الهان الذي يؤلف الأكثرية إلى هذه الاقليات، مثلت أمامنا الذكرى القائمة لسياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها حكومة إسرائيل حيال الاقلية العربية في أسرائيل. فبينما الحكومة الشعبية تخلق أساليب لكتابة لغات الاقلية القومية، تعمل حكومة إسرائيل على تجهيل اللغة العربية وبينما حكومتنا تضغط على الاقلية العربية وتستغلها من ناحية اقتصادية تعمل الحكومة الشعبية الصينية كل ما في وسعها لاسعاد الاقليات القومية.

ولنأخذ مثلا منطقة زينكيانغ. لقد زاد انتاجها الصناعي ١٤٠٥ مرة عما كان عليه في ١٩٤٩، وزاد انتاج الصوف بـ ٨٧ بالمئة، وزادت المناطق المروية بـ ٦٥ بالمئة.

ومن أبناء الاقلية المنغولية في الصين هناك ٧٧٢ ألف تلميذ في المدارس الابتدائية وهو يزيد بـ ٦٠٥ اضعاف عما كان عليه في سنة ١٩٤٩.

وفي الاكاديمية ٤ طلاب من أبناء اقلية قومية في جنوب الصين اسمها أولن تن لايتجاوز عددها الفي نسمة..

ويشغل أحد مباني الاكاديمية معرض فيه، الازياء والاسطوانات الموسيقية والزينة والاثاث، تدل على مراحل تطور كل أقلية قومية في الصين الشعبية. ولما قادتنا مرشدتنا إلى قسم الملابس في المعرض شاهدنا أن من بين المعروضات لباساً يشبه اللباس الذي ترتديه، ولما قلنا لها ذلك وان اللباس جميل حقاً اجمر وجهها. ان هناك صوراً لطلاب كثيرين لا يزالون في الاكاديمية، معلقة في أماكن مختلفة. وهم يظهرون فيها بألبستهم القومية.

وحينما انتهت زيارة الاكاديمية شكر الرفيق ماير فلنر المسؤولين وذكر أن حزبنا يبدي اهتماماً خاصاً بالخبرة الصينية في القضاء على التفرقة والتمييز وعدم التفاهم بين الاقليات القومية المتحدة.

وبالحفاوة والحرارة اللتين استقبلنا بهما ودعنا نائب مدير الاكاديمية وصحبه.

وواثقين بصحة سبيل حزبنا من أجل الوحدة اليهودية العربية والسلام، لوحنا بايدينا مودعين اساتذة الاكاديمية مبتسمين حماساً واثراً طيباً.

الصين الشعبية في ارقام

بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية السابعة لقيام جمهورية الصين الشعبية ننشر فيما يلي بعض الاحصاءات عن تقدم الاقتصاد القومي في هذه الجمهورية الشعبية العظيمة.

	١٩٤٩	١٩٥٥
انتاج القمح	١٣٠٨ مليون طن	٢٣ مليون طن
» الرز	٤٨٠٦ » »	٧٥٠٨ » »
» الشمندر وقصب السكر	٢٠٨ » »	١٠٠٣ » »
عدد رؤوس البقر	٤٣٠٩ مليون	٦٣٠٦ مليون
انتاج السمك	٠٠٢ مليون طن	٣٠٦ مليون طن
» الفولاذ	٠٠٣ » »	٢٠٨ » »
» الاسمنت	٠٠٦ » »	٤٠٥ » »
» الفحم	٣١ » »	٩٣٠٣ » »
» البترول	٠٠١ »	١ » »
» الكهرباء	٤٠٣١ مليون كيلوات ساعة	١٢٠١ مليون كيلوات ساعة
» الماكنات »	١٩٠ مليون	٣٠٤٠ مليون
نسبة انتاج وسائل الانتاج في الانتاج العام	٢٨٠٨ بالمئة	٤٥ بالمئة
نسبة انتاج امتعة الاستهلاك من الانتاج العام	٧١٠٢ »	٥٥ بالمئة
نسبة ملكية الدولة	٣٤٠٢ »	٦٣٠٦ »
» الملكية التعاونية	٠٥ »	٤٠٤ »
» » المشتركة	٣ »	١٦ »
» » الفردية	٦٣٠٣ »	١٦ »

دعاء

زار القاهرة مؤخراً الحاج برهان شهيدي، رئيس البعثة الصينية الذي عاد من الاراضي المقدسة بعد ان أدى فريضة الحج. وقابله الصحفيون وسألوه عن الانطباعات التي تركتها في نفسه هذه الزيارة..

فأجاب الحاج برهان وهو يضع باطن يده اليمنى فوق باطن اليسرى قائلا، كان من أسعد لحظات حياتي.. تلك التي وقفت فيها على جبل عرفات وابتهلت إلى الله كثيراً.

وابتسم الحاج برهان شهيدي.. ابتسم في سعادة طفل صغير.

واكمل حديثه..

كنت بجوار النبي محمد حين اعلن الرئيس جمال نبأ تأميم شركة قناة السويس.

وحين اعلن الاتحاد السوفياتي نبأ تخفيض قواته المسلحة.

واتجهت الى الله.

دعوته ان يحفظ مكاسب الشعب المصري الشقيق ان يزيد حكومته قوة وصلابة أمام قوى الاستعمار ويحفظ للعرب الرجل الحكيم جمال عبد الناصر.

ودعوته الا تقع حرب جديدة. وان نعيش بلا حروب وبلا مجاعات، وبلا دمار وبلا يتامى وبلا أطفال مشردين وأرامل جائعات وامهات ثكالى.

ونزلت من عيني الحاج برهان دمعة..

وعاد يقول وصوته حزين بعيد. دعوته أن ينصر الشرفاء الذين هبوا يؤيدون مصر وحقوقها.. والشرفاء في آسيا وافريقيا والغرب والشرق الذين يعملون من أجل أبنائنا.

دعوته أن يهدىء من روع العاملين على زيادة حدة التوتر الدولي، ويعملون لتشغيل المصانع الحربية ويلهون بتفجير القنابل الهيدروجينية.

ودعوت لبقية شعبي في فرموزا بالقوة حتى ينال استقلاله.

ودعوت للشعوب المناضلة المحاربة من أجل حريتها بالنصر.

وقام الرجل الصيني المسلم وصلى ركعتين.

قصة مصرية

اللافتات في الحكومة

بقلم عبد الحميد جوده السحار

وضع العم أمين رجله لاول مرة على عتبة وزارة من الوزارات ودخل وهو يتلفت في وجل، فما دخل وزارة أبداً، فهو رجل تاجر، قضى عمره في حانوته، لا يعرف الحكومة، ولا تعرفه الحكومة إلا أن تطالبه بأداء ضرائبها، فيدفع ما يطلب منه دون اعتراض، ويحمد الله على انه انتهى من الحكام بسلام. والعم أمين رجل طيب لا يعرف طريق مقر الشرطة أبداً، فإذا طلب هناك لمخالفة من المخالفات، انطلق مسرعاً مضطرباً، يحوقل ويدعو الله أن يكشف عنه الغمة التي نزلت به، فأبغض ما يبغضه هو الاتصال برجال الحكومة، فهو يعتقد أن الاتصال بهم بلاء يمتحن الله به عباده.

صعد العم أمين بضع درجات، فراح قلبه يقفز في صدره، وسمع وليساً يتهر ساعياً من السعاة، فداس قلبه، واحس به يسقط في رجليه، فراح يلعن ذلك اليوم الاغبر، الذي استولت فيه الحكومة على بضاعة من عنده، فاضطر بعد أن انقضت أشهر دون أن يعلم عن بضاعته شيئاً، أن يجيء للمطالبة بثمنها، وما كان يدور بخلده أن الحكومة المصلية لا تفترق عن زبائنه من الموظفين الذين يروغون أشهراً من دفع ما عليهم، وكان يحس أن المبلغ سيدفع له عقب تسلم البضاعة فوراً، ولكن الايام مرت والمبلغ نائم في خزانة الحكومة في الامن والصون.

انطلق العم امين في ممر طويل، وراح يتذكر اسم القسم الذي اخبره ان يستفسر منه عن مآل ماله، فتذكر اسمه، ولمح ساعياً يرتدي ملابس صفراء، زينت بأزرار نحاسية لامعة، فتقدم منه في تهيب، وسأله في أدب،

— قسم الصرفيات من فضلك؟

فأشار الساعي إلى حجرة في نهاية الممر بكبرياء، ولم يفتح فمه بكلمة، كأنما يخشى أن تفر اللآلىء من فيه إذا ما فتحه، فشكره العم أمين، وانطلق في الممر وهو يتمتم،

— مالنا وقسم الصرفيات، كنا في محلنا مكرمين، وكانت بضاعتنا عندنا، ولكن ما باليد حيلة، هكذا شاء الله، والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

وبلغ الحجرة التي أشار إليها الساعي، ورأى على جانبها لافتة نحاسية كتب عليها، «قسم الصرفيات» وهم بالدخول ولكنه رأى لافتة كبيرة على الباب بخط كبير، «ممنوع الدخول بأمر سعادة وكيل الوزارة». فنظر العم أمين إلى اللافتة في ذهول وسأل نفسه، «من أين إذن نعرف مالنا إذا كان الدخول ممنوعاً». وراح يذهب ويجيء أمام الغرفة في تبرم وضيق، وهو أكثر من مرة يلن يعود من حيث أتى، ولكنه تذكر انه باق للحكومة بأكثر من ألف جنيه منذ أكثر من ستة أشهر، فكيف يعود وقد أخبره الموظفون من زبائنه، انه إن لم يجر وراء المبلغ ويطالب به، فسيصله بعد سنوات إن شاء العلي القدير، وراح يفكر فيما كان يفعل لو أن هذا المبلغ كان رأس ماله كله، أكان يغلق حانوته، ويعلن إفلاسه، ويقدم دفاتره؟ وما تذكر هذا حتى ازداد غيظه، وعزم على اقتحام باب قسم الصرفيات، وليكن ما يكون، ولتفعل به الحكومة ما تشاء.

وهم بدفع الباب، ولكن خانته شجاعته، وتعوذ بالله من الشيطان الذي وسوس له بهدم باب الحكام بلا استئذان، ورأى فراشاً جالساً بالقرب من الباب، وقد أغفى إغفاءة خفيفة فتقدم منه وهمس خشية أن يزعجه، أو يكدر مزاجه الرقيق، «من فضلك». فرفع الفراش عينين محمرتين وزام، «همه». فقال العم أمين في رقة،

— لي مبلغ بسيط هنا، وأحب أن ...

وقبل أن يتم العم أمين حديثه، قال الفراش،

— ادخل، سل الـ ...

وعاد إلى إغفاءته ثانية، وراح العم أمين يتطلع إلى اللافتة الكبيرة التي تحرم الدخول بأمر سعادة الوكيل، وهم أن يهز الفراش، ليشير له إليها، ولكنه دفع الباب ودخل، وقد اطمأنت نفسه بعض الاطمئنان، فما كان يظن أن معضلة الدخول تحل هكذا سريعاً، ووجد نفسه في حجرة طويلة، قد رصت المكاتب على جانبيها، وجلس في الصدر رجل كبير أبيض الشعر، فنظر إليه، ووقع نظره على لافتة عالية فوق رأس الرجل، كتب عليها بخط جميل كبير، «وقتنا للعمل»، وكان الرجل غارقاً في قراءة صحيفة من صحف الصباح، فأدار العم أمين عينيه في المكان، فرأى اثنين جالسين على مكتب واحد، يتناولان الافطار، وآخر يرشف من فنجانه قهوة، وينفث أنفاساً من سيجارة أمامه، ومكتبين خاليين، واستقرت عيناه ثانية على اللافتة، واعاد قراءتها «وقتنا للعمل» فعجب، وسار إلى الرجل الكبير، حتى اذا بلغ مكتبه، وقف صامتاً ينتظر أن يفرغ الرجل من قراءة الصحيفة التي في يده، واستمر الرجل في القراءة، وانقضى وقت كبير، فضاق صدر العم أمين، ولكنه كظم غيظه، ولم يجرؤ على أن يفتح فاه، حتى لا يضايق السادة الكرام، واخيراً وضع الرجل الصحيفة على المكتب واعتدل في كرسيه، فاطمأن العم أمين، فقد فرغ له، وهم بالسؤال، ولكن الرجل قال، «والله هذا أمر عجيب»، فارتجف العم أمين، وظن ان الرجل سيوقعه على الاحجاء القرية المقدسة، فهم بالفرار، ولكن الرجل استمر في حديثه، «أمر عجيب حقاً، كان معي حتى التاسعة مساء صحيحاً معافى، واقرأ نعيه في الصباح! مسكين اسماعيل بك، كنا زميلين في المدرسة، وسافرنا الى السودان معاً، وابتدأنا في درجة واحدة، ولكنه كان محظوظاً فظفر وظفر، ووصلت أنا في القرار، مسكين اسماعيل بك، بل المسكين أنا، بل المسكين هو، فما أخذ معه شيئاً، والله لايخيل الي ان الدنيا تخدعنا جميعاً، كنا انا واسماعيل بك..

واستمر يقص قصته ويعيد، وانقضى نصف ساعة او يزيد، والعم امين يتميز غيظاً، ومما زاد في مضايقته انه كان مضطراً الى مجاراة مرؤوسي الرجل الذي كان يقص، فكان يهز رأسه مثلما يهزون ويبتسم عندما يبتسمون، ويمصمص بشفتيه مثلهم عندما يمصمصون، وانتهى الرجل من قصته المملة، ونظر الى الواقف امامه في عجب، كأنما لم يره قبل الساعة، وسأله، «نعم» فابتدأ العم امين في سرد قصته بعبارات مرتبطة ببعض الشيء،

— استولت الحكومة من ستة اشهر على بضاعة من ...

فأشار الرجل الى مكتب بالقرب من الباب، وقال،

— هناك.

واتجه العم امين الى المكتب المنشود، فالفى موظفاً غارقاً في ملفات كثيرة، لا يكاد رأسه يظهر منها، وقد علق خلفه لافتة كتب عليها «ممنوع الاستعلامات»، فوقف برهة لا يجرؤ على ان يحرك ساكناً. وقام الموظف دون ان يلتفت الى الواقف أمامه، وانطلق الى التلفون، وادار قرصه، وراح العم امين يرقبه، فالفى اساريره تنبسط، ثم يبتدىء في الحديث، «آلو.. لولو.. صباح الخير يا لولو.. اين كنت بالامس؟ كنت في جهنم.. جهنم الحمراء.. ها، ها، ها.. لافرق بين البلد وجهنم.. لا اطيق البعد عنكم يا روحي».. ووقع نظر العم امين على لافتة فوق التلفون، كتب عليها، «للمحادثات المصلحية فقط» وعاد الموظف الى مكتبه بعد انتهاء المحادثة المصلحية الهامة، فابتسم العم امين له ابتسامة عريضة، ولكنه لم يلتفت اليه، وجلس يقلب في الاضابير المكدسة امامه في إهمال، وعيل صبر العم امين، فتنحنح ونطق، «تسمح يا سعادة البك»، فاحتمل البك في جلسته، وقال في غطرسة،

— النعم.

فقال العم امين في ادب،

— استولت الحكومة من ستة اشهر على بضاعة من عند محسوبك امين عبد العال، وجئت لاستفسر عن ...

— سل في قسم المخطوطات.

فخرج العم امين يبلع غيظاً، ويلعن اليوم الذي اضطره الى مقابلة السادة الكرام، وراح يسأل عن قسم المخطوطات، فدلوه عليه، فانطلق حتى بلغه، فرأى على بابه لافتة من اللافتات

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٥)



مرضاء «ملوك» و «امراء»!

طردت الشعوب بعد الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية أغلب الملوك والامراء في أوروبا الذين كانوا يعيشون طفيليين على دمائها.

ولكن هؤلاء الملوك السابقين والامراء لا زالوا يحافظون على «تقاليدهم»؛ وهم يتزاوجون فيما بينهم وقد الفوا «نقابة» لهم... هدفها المحافظة على «كيانهم»!!

وفي الايام الاخيرة جرى معرضان لهؤلاء النبلاء الذين يحلمون بالعودة إلى العروش... وسينتظرون إلى ماشاء الله... والمنتظر ان يزيد عدد اعضاء «نقابة» الملوك والامراء السابقين.

أما المعرض الاول فقد جرى قبل ثلاثة اسابيع حين احتفل بزواج المطالب بعرش الهابسبورج (النمسا - المجر) وحضر الحفل ٢٠٩ ملكاً واميراً واميرة.

أما المعرض الثاني فقد كان على متن «الهيلوس» وقد كان يقل ١٥٠ أميراً واميرة وقام برحلة بحرية في البحر الابيض المتوسط نظمها ميكوس النبوليد المليونير صاحب أحواض بناء السفن.



لا حرب !

« على الشعوب ان تقرر ، لا حرب » - هذا هو أحد النداءات الرئيسية التي اصدرها الاجتماع الشبابي اليهودي - العربي « السلام والمساواة » في حيفا . ولايسع كل محب للسلام ، كل محب لشعبه وأمن بلاده ، إلا ان يؤيد هذا النداء . ونحن الشيوعيين من كل قلوبنا وبكل قوتنا نؤيده ، ونناضل من أجل تحقيقه ، وليحرق المستعمرون وأعوانهم الارم !

ولكن ، أليس من المنتظر ان يؤيده ويعمل من أجل تحقيقه ، على الاقل ، هؤلاء الذين أصدروه وعقدوا من اجله إجتماعاً ونادوا به ؟ اليس من المنتظر أن يقوم المبام بتأييد هذا النداء ؟

فمن المؤسف والمحزن أن قادة المبام ، بسياستهم المعلنة وبما تنشره صحفهم يعملون ضد هذا النداء ويؤيدون الاعمال الحربية في العلاقات الاسرائيلية -العربية . ان تأييد « عل همشمار » و« المرصاد » الحماسي للغارات العسكرية المنظمة والرسمية إلى ما وراء الحدود ، هو تأييد لسياسة الحرب ورفض لمبدأ « لاحرب » .

فمتى لو لم ندخل في معالجة الاسباب الحقيقية والاساسية لحوادث الحدود ، ماذا نسمي قيام فرقة عسكرية نظامية ، وبأوامر رسمية من حكومتها ، بالغارة على أراضي دولة أخرى ، الاعملاحربيا ؟

ما هي الاعمال الحربية ، في نظركم يا محرري « عل همشمار » و« المرصاد » ؟ ابيدوا ؟

انتم طلاب سلام واخوة شعوب ومن أجل هذا تعقدون مؤتمرات وتعلنون ان على « الشعوب ان تقرر ، لاحرب » . فكيف يتلاءم هذا مع تأييدكم سياسة « الانتقام » والغارات العسكرية ؟ هل توطد هذه السياسة مركز بلادنا في الشرق الاوسط أم مركز الاستعمار ؟

تقولون إن أعمال الانتقام « تردع المعتدين » ولكن انتم انفسكم تعترفون في صحفكم أن المستعمرين هم المنظمون الاساسيون والمسؤولون الاساسيون لحوادث الحدود . فهل أعمال الانتقام تردع المستعمرين أم هي مبتغاهم ؟

واسألوا انفسكم - بينكم وبين انفسكم - ماذا يكون أثر هذه الاعمال على الشعوب العربية ، هل تزيد هذه الاعمال في رغبتها في السلام ؟

صارت في بلادنا جنازات شبان يهود سقطوا في حوادث الحدود . هذه الجنازات زادت في الحقد وزادت في الخلاف . فهل من الصعب أن تتصوروا الاثر الذي تتركه جنازات شبان عرب مماثلة في البلاد العربية ؟ فالى أين نصل إذا استمرت هذه السياسة ؟ هل نحقن بذلك دماً أو نحقق سلاماً ؟

أيها الزملاء المباميون ! ليست شطارة أن يسير الانسان مع تيار التحريض القومي وان يسكر مع السكارى . فبهذا لاتقاس شجاعة الانسان ولا يقاس إخلاصه لشعبه . الشجاعة ان يقف الانسان في وجه التحريض القومي وان يبقى صاحياً !

لماذا لا تفكرون إلا بومضكم المحشو بارود الاستعمار والخلافات بين الشعوب ؟ ألا تستطيعون أن تحلموا بغد يحل فيه السلام بين إسرائيل والبلاد العربية ؟ كيف ستفسرون عندئذ مواقفكم اليوم ؟ كيف ستفسرون - لشعبكم - تأييدكم لسياسة الغارات العسكرية ؟

« على الشعوب أن تقرر ، لا حرب » ! معنى هذا ان على الشعوب وعلى أحزابها ، أن تناضل ضد الاعمال الحربية كوسيلة لحل الخلافات بين الشعوب فهل ضمائركم نقية في هذا المجال ؟ إننا نطلب منكم أن تفسروا لنا كيف يتلاءم هذا الشعار مع تأييدكم للغارات العسكرية ، الحربية ، عبر الحدود ؟

ومن أجل هذا لانطلب منكم نقلنا بالسيارات على حسابكم إلى اجتماع في حيفا ولا انفاق عشرة آلاف ليرة تكاليف للاجتماع .. بل نطلب مقالا توضيحياً في « عل همشمار » - على شرط ان تنشروه أيضاً في « المرصاد » ، لا كما فعلتم بمقال « الجازر يبدي » الذي رفضتم ، على الرغم من رجائنا ، نشره في المرصاد - ولا مانع عندنا أن يكون المقال بقلم رستم البستوني ، أو بقلمه دون توقيعه ...

كل ما نرجوه ، إذا ارتج عليكم : الا تختبئوا وراء حجة « الدفاع عن النفس » . ولا واحد منا يتحكر على

شركة الكهرباء توزع ارباحاً على مساهميها ٣ ملايين و ٦٠٠ الف ليرة

الحكومة توافقها على زيادة سعر الكهرباء وزعامتا المبام واحدوت هعبودا تؤيدانه !

تل ابيب — لمراسلنا — شهد مطلع الشهر الحالي هجوماً حكومياً جديداً على مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب . فاللجنة الوزارية الاقتصادية قررت زيادة اسعار الكهرباء ١٢ بالمئة للاستهلاك التجاري . وبدأ العمل بهذه الزيادة من يوم الاثنين الماضي .

وباقرار هذه الزيادة وبدء تنفيذها تبين مرة أخرى ان حديث الحكومة عن « توطيد الاسعار » ليس سوى حديث يقصد به الامعان في التضليل والتمويه

كيف جاءت هذه الزيادة ؟

ادعت الشركة بانها تتوقع عجزاً مالياً كبيراً في صندوقها لسنة ١٩٥٦/١٩٥٧ وسارعت الحكومة إلى تقديم مساعدتها للشركة فقررت الزيادة ..

ولكن ..

ستوزع الشركة مليون ليرة ارباحاً على اصحاب الاسهم التأسيسية بمعدل ٤٠٠ بالمئة !

وستوزع أيضاً مليونين و ٦٠٠ الف ليرة !

اي ان الشركة تريد أن تحافظ على أرباحها على حساب جماهير المستهلكين

مبام واحدوت هعبودا يؤيدان ..

وجدير بالذكر هنا ان زعامتي المبام واحدوت هعبودا المشتركتين في الحكومة قد أيدتا هذه الزيادة بعد أن كانتا قد ايدتا قبل ذلك زيادة أجور السفر في الباصات . وموقفهما هذا قد أدى إلى استغراب كبير حتى في أوساط حزبيهما ، فأعضاؤهما يتساءلون ، بحق ، أين ذهبت وعودهما بعدم الاعتداء على مستوى معيشة جماهير الشعب ؟

إن زيادة أسعار الكهرباء ليست الا حلقة من هجوم الحكومة والبرجوازية الكبيرة على مستوى المعيشة ، ومن السياسة المعادية للعمال ولجماهير الشعب ، والخروج من نطاق هذه الحلقات يقتضي تشديد النضال لتغيير سياسة الحكومة هذه .

اللافتات في الحكومة (بقية)

المتبقة ، كتب عليها ، « ممنوع الدخول » فلم يأبه لها ، فقد علم ان اللافتات في الحكومة ككشف التسعيرة عند التاجر ، لا بد من تعليقه ولا يعمل به ، فدفع الباب ، ودخل ، فوجد أناساً كثيرين ينشطلون ملفات كثيرة ، والتفت إلى جواره ، فرأى لافتة كتب فيها « ممنوع علماً بأن اخذ ملفات » ، وخطر له خاطر ، فأخرج من جيبه قلما واضاف ، « بأمر سعادة وكيل الوزارة » ، وابتعد عن اللافتة ، وراح يقرؤها من بعيد ، واحس ارتياحا ، وغمغم ، « هكذا افضل لقد اصبحت لافتة كاملة » ، وانطلق يتفرس في وجوه الموظفين الكثيرين الذين يعملون في هذا القسم الكبير ، لوقع نظره على احد زبائنه ، فأسرع اليه ، وحياه ، فنهض الموظف ، وبش في وجهه ، وقال له ،

— ما جاء بك الى هنا يا عمي امين ؟

— لي موضوع بسيط ، فقد استولت الحكومة من ستة اشهر على بضاعة ، ولم اقبض ثمنها حتى الان .

— انتظر حتى اعود .

وقام الموظف ولم يغب طويلا ، وعاد وقال للعم امين ،

— الاوراق امام السكرتير المالي

— متشكر ، وهل تتأخر الاوراق عنده كثيراً ؟

— المسألة مسألة حظوظ .

— ان كانت مسألة حظوظ فلنطمئن ، وليوضحنا الله خيرا في مالنا .

فضحك الموظف وقال ،

— اطمئن سيصلك (شيك) قريباً .

وسلم العم امين وخرج ، ولقد عزم على العودة من حيث اتى ، ولكنما هو يقطع الممر الطويل ، وقع نظره على لافتة كتب عليها ، « السكرتير المالي » ، فوسوس له شيطانه ، « لم لا يدخل على السكرتير المالي ويرجو منه ان ينهي اوراقه المعطلة » ؟ واعجبته الفكرة ، فيمم صوب الغرفة ، ووقع بصره على اللافتة المثبتة ، « ممنوع الدخول » ، فابتسم ونظر إليها ، كأنما يقول لها ، « اني ادرى الناس بقيمتك » ، واندفع صوب الباب ، ودفعه ودخل ، دون ان يلتفت الى الساعيين الواقفين بالباب ، وقبل ان يقطع في الغرفة خطوات احس بيدين توضعان على كتفه ، وتجذبانه الى الخارج ، ولما صار في الممر ، اخذ هذا يدفعه في صدره ، وذاك يجذبه في كتفه ، وهذا يصيح ، « اوكالة هي ؟ » وذاك يهتف ، « كيف تقتحم الباب وتدخل بلا استئذان ؟ » وتصل الاهانات صابراً ، وما ان واتته فرصة الروغان حتى انفتل ، وترك الوزارة وهو يعجب في نفسه اشد العجب من الحكومة ولافتات الحكومة .

إسرائيل حقها المقدس ، مثل كل الدول ، في الدفاع عن نفسها .

كلنا متفق على ان اطلاق النار على الجمهور الاسرائيلي في رامات راحيل لا يتلاءم مع مبدأ « لاحرب » . فالذي نريد أن تستوضح منه هو ما يلي ، هل حسبان تتلاءم مع مبدأ « لاحرب » ؟

(جهينة)

اعمال الانتقام والغارات تهدد بالخراب والموت

توفيق طوبي — في مهرجان طمرة لافتتاح فرع جديد للشبيبة الشيوعية

طمرة — عقد هنا مساء الجمعة الماضية اجتماع شعبي كبير احتفالاً بتأسيس فرع لاتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية . وقد اشترك في هذا الاجتماع جمهور غفير من العمال والفلاحين والشبيبة ، وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في طمرة الرفيق ابراهيم شحماوي .

وتكلم في الاجتماع الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فقال ، إن إقامة فرع لاتحاد الشبيبة الشيوعية في طمرة ، وفي هذه الايام بالذات ، إذ تسفك دماء يهودية وعربية غزيرة على الحدود ، وإذ تزداد المؤامرات الاستعمارية على سلام إسرائيل والاقطار العربية ، إن إقامة هذه النواة الجديدة للاخوة اليهودية العربية ، هي دليل على ان أخوة الشعوب ، وحريتها ، وتحررها من الاستعمار ، والسلام بين الشعوب ، هي التي ستنتصر .

ففي الوقت الذي يدفع فيه المستعمرون وصنائعهم الشبيبة اليهودية والعربية إلى هاوية الحرب وسفك الدماء والدمار يرفع اتحاد الشبيبة الشيوعية عالياً لواء الاخوة والصداقة بين الشعبين ، لواء مكافحة سفك الدماء ، لواء السلام .

إن الاوساط الحاكمة في إسرائيل تحاول تبرير الغارات العسكرية وسفك الدماء اليهودية والعربية على الحدود ، بقولها أن « لا مناص » ولا سبيل آخر إلى صيانة الامن وحياة المواطنين . وهذه المزاعم تخالف كل منطق وتناقي مصلحة أمن البلاد .

إن هذه الغارات العسكرية هي اعمال حربية بالفعل ، وتؤدي إلى سفك الدماء وقتل العشرات من الابرياء العرب واليهود ، وكل محب للسلام يستنكر هذه الاعمال ويندد بها .

هنالك سبيل آخر ، هو المحافظة الدقيقة على اتفاقيات الهدنة ، والسعي المتواصل للسلام الذي يمكن التقدم إليه إذا غيرت حكومة إسرائيل سياستها وافلتت من المستعمرين ، ولم تعد إداة في ايدي المستعمرين ضد جاراتها ، وعدلت عن سياسة التنكر لمصالح الشعب الآخر المشروعة ، مصالح الشعب العربي الفلسطيني . هذا هو السبيل ، لا الغارات العسكرية ولا سياسة الثأر ولا الحرب .

إن المستعمرين يستعملون صنائعهم من الاوساط الحاكمة في إسرائيل وفي حلف بغداد في تنفيذ مؤامراتهم . وهكذا فإن بن غوريون ونوري السعيد يشتركان معاً في خدمة « السيد » . إننا أمام مؤامرة إجرامية لمحاولة تقسيم الاردن بين حلف بغداد وإسرائيل ، على أساس مؤامرات سفك الدماء على الحدود ، وكل هذا لاثارة حرب بين إسرائيل والاقطار العربية ، لارجاع سيطرة بريطانيا وفرنسا على السويس وعلى الاردن وعلى مصر وسوريا ، واصرف الشعوب العربية من النضال لصيانة سيادة مصر على قناة السويس ، ودفعها ضد اسرائيل .

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير الشعب وكل طلاب السلام على مختلف آرائهم ومفاهيمهم السياسية إلى مقاومة سياسة الغارات العسكرية واعمال الثأر ، وإلى النضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية إلى سياسة استقلال ، سياسة تقرب إسرائيل من شعوب آسيا .

المحكمة تنظر في قضية اغتيال صاحب المقهى العربي

هذا هو الذي قتل ابي وطعنني ٣ مرات بالسكين (ابن القتيل)

الرملة — لمراسلنا — بعينين مغرورقتين بالدموع قال ابن صاحب المقهى العربي في الرملة الذي اغتاله مجرمون سفلة : « ان تسفي خضوري ، هذا الجالس في قفص الاتهام هو الذي قتل ابي وهو الذي طعنني بالسكين ٣ مرات » .

وكان ابن حنا زكريا الحلاق هذا يلقي بشهادته أمام حاكم الصلح الاعلى ، العهد الوف ، في الرملة حيث بدأ التحقيق مع المتهمين ، ا . عبودي ، ش . الياهو ، تسفي خضوري ، ي . متاح .

وقال في شهادته أيضاً ، ان اثنين من المتهمين قد هدداه بالقتل حينما كان في المستشفى ، وقالا له ، انت الآن في المستشفى حي ولكن انتظر . سنقتلك مع أفراد عائلتك .

وتقدم بالشهادة ايضاً زوج ابنة القتيل ، جورج شفيق عازر . وقال انه كان يعمل جرسوناً في ليلة الحادث وفجأة تلقى طعنة سكين في ظهره من المتهم ابراهام عبودي ولكنه استطاع الهرب . وقد رأى تسفي خضوري ويعقوب متاحم يطعنان حنا زكريا الحلاق وكان متاحم يصرخ « كل عليه » . وذكر الشاهد ان المتهم عبودي كان قد هدده بالقتل حينما التقى به بعد شهر من النزاع الذي كان بين عائلة القتيل والمتهمين .

واستمعت المحكمة الى شهادات أخرى وستوافي القارئ بتفاصيل سير القضية في العدد القادم .

فتيان عرب يحاولون الهرب من اسرائيل

عكا — اعتقل البوليس اربعة فتيان عرب هذا الاسبوع في الجليل الاعلى بتهمة محاولة الهرب من اسرائيل .

وجرت في عكا يوم الاثنين الماضي محاكمة شابين من عكا امام المحكمة العسكرية بتهمة محاولة الهرب من البلاد .

فحكمت على الاول صالح محمد مقربي البالغ من العمر ١٤ سنة بالسجن مدة سنتين مع وقف التنفيذ نظراً لصغر سنه ، وعلى الثاني محمد علي سرحي البالغ من العمر ١٩ عاماً بالسجن ٣٣ شهراً منها ٢٤ شهراً مع وقف التنفيذ .

لتعبيد طريق « الخانوق » في البطوف

الطريق التي توفر على قريتي البطوف ٥٧ كيلو متراً

— بقلم سليم ابراهيم كناعنة — عرابة —

ان قريتي عرابة وسخنين تعتمدان بالدرجة الاولى على زراعة اراضيهما في سهل البطوف . ويفصل بين هاتين القريتين وبين أراضي البطوف جبل وعدة تلال مما يجعل المواصلات صعبة جداً وشاقة للغاية . ويضطر الفلاحون الى نقل منتجاتهم أيام الحصاد وأيام القطف على الدواب .

ومع أن المسافة بين قريتي عرابة وسخنين وبين البطوف لاتزيد عن ٣ كيلو مترات فقط فان المزارعين الذين يرغبون بنقل منتجاتهم إلى قراهم وبيوتهم يضطرون الى قطع مسافة حوالي ٩٠ كيلو متراً من طريق كفر مندا - شفاعمرو او عيلبون - دير حنا وكلا الطريقين شاق ويكبدهم مصاريف باهظة ، فنقلة السيارة الواحدة تكلف أكثر من ٢٠ ليرة . والحل هو تعبيد طريق « الخانوق » الموصلة لسهل البطوف (طولها حوالي ٣ كيلو متر) .

ومنذ سنين وأهالي القريتين يفكرون في تعبيد طريق « الخانوق » الضروري جداً من أجل تسهيل استغلال اراضيهم وتحسين مستوى معيشتهم وفي كل مرة كانوا يصطدمون بصعوبات مالية وصعوبات تنظيمية كانت تضعها امامهم حكومة الانتداب البريطاني سابقا والآن حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

وخلال السنة الماضية سنة ١٩٥٥ تولى المبادرة لتنفيذ المشروع بسبب فقدان السلطة المحلية في قرية عرابة إمام القرية الشيخ كايد فبذل جهوداً طيبة في هذا الشأن ، وبتأييد جميع السكان واشتراكهم الفعلي جمع حوالي ٧ الاف ليرة وهذا المبلغ هو حصة القرية لتعبيد الطريق حسب طلب وزارة العمل التي وعدت بتنفيذ المشروع (قبل انتخابات الكنيست الثالثة في تموز ١٩٥٥) بدفع ٧٠٪ من تكاليفه .

وبعد أن طالبت وزارة العمل وزمرت لوعدها وكرمها واوهمت سكان القرية انها ستقدم المساعدة اللازمة وان المشروع سوف يتم حالا وان القضية قضية اسابيع أو قضية اشهر عادت تماطل في تنفيذ وعدها بعد ان انتهت انتخابات الكنيست الثالثة . فهي تؤجل تارة وتحيل أمام القرية وأهاليها على دائرة الاشغال تارة أخرى ودائرة الاشغال بدورها تعود وتحيلهم لوزارة العمل واخيراً رفضت وزارة العمل وغيرها من دوائر الحكومة المختلفة تنفيذ المشروع ونقضت وعودها لسكان قرى البطوف

وخلال الاسبوع الماضي وبدعوة من إمام القرية عقد اجتماع لمخاتير القرية للتشاور في مشروع « الخانوق » ،

لكن هؤلاء المخاتير الذين لا يهتمون بمصالح الجماهير بقدر اهتمامهم بمصالحهم الشخصية وبخدمة الحكم العسكري لم يقرروا شيئاً بل تشاجروا فيما بينهم وفضحوا أنفسهم وظهر ان احداً منهم لم يدفع المبلغ المعين عليه للمشروع .. وارجعت النقود التي جمعت لاصحابها ..

ان ارجاع النقود لاصحابها ليس هو الحل الصحيح لهذه القضية ولا يساعد أهالي القرية ولا يسهل اعمالهم ولا يعبد الطريق التي جمعت النقود من أجل تعبيدها ، ان تعبيد الطريق المذكورة مهم وحيوي جداً لعرابة وسخنين . وتنفيذ هذا المشروع يتطلب النضال الموحد والمستمر من سكان القريتين والضغط على وزارة العمل لتنفيذ وعدها ، وهو نضال من أجل انتخاب مجلس محلي يهتم بمصالح القرية ويعمل على تطويرها وتقدمها .

إن الوضع الآن يتطلب إقامة لجنة شعبية في القريتين مهمتها النضال لتنفيذ المشروع والضغط على الحكومة لتحقيق وعودها دون التفات إلى مهاترات المخاتير وأعوان الحكم العسكري

ان وحدة جماهير القريتين ستفرض على الحكومة أن تبر بوعدها فتساهم في تعبيد هذا الطريق الحيوي .

حلقة اخرى في سلسلة الاضطهاد القومي

٣٠ عاملا عربياً يطردون من اعمالهم في حقول القطن

زعماء مكتب العمل يهددونهم بالاعتداء ان هم عادوا !

بتح تكفا — لمراسلنا — طرد زعماء مكتب العمل هنا ٣٠ عاملا عربياً كانوا يعملون في حقول القطن . وافصح هؤلاء الزعماء عن عنصريتهم حينما هددوا العمال بالاعتداء عليهم ان هم عادوا الى العمل في اليوم التالي . وهذه هي المرة الثانية التي يطرد فيها عمال عرب من اعمالهم .

والعمال المطرودون من أرباب العائلات الكبيرة في قريتي ام الفحم والطيبة ، ولا عمل يعتاشون منه في هاتين القريتين ، ثم ان في حوزة هؤلاء العمال تصاريح .. وليس طردهم من اعمالهم إلا حلقة من حلقات الاضطهاد القومي ومحاولة لصرف انظار العمال اليهود من أسباب البطالة الحقيقية ، الا وهي سياسة الحكومة المعادية للعمال .

وهكذا حرم زعماء مكتب العمل هؤلاء العمال لا من عملهم فحسب بل ومن تقاضي مالهم من أجور إذ انهم يخشون الذهاب لتحصيل أجورهم بعد أن هددهم زعماء المكتب بالاعتداء عليهم .

فلترتفع الايدي من العمال العرب واليهود العمل لجميع طالبيه .

توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع حول عرقلة اصدار تصاريح للعمال

تل ابيب — طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي من وزير الدفاع بن غوريون ان يصدر تعليمات الى الحكام العسكريين لاعطاء تصاريح لطالبيها من العمال العرب لاكثر من مكان واحد لان هؤلاء العمال مضطرون للتفتيش عن العمل في اكثر من مكان واحد فهم محرومون من خدمة مكاتب العمل .

وقد جاء هذا الطلب في استجواب بعث به النائب طوبي إلى وزير الدفاع حول العامل محمد توفيق حاج محمد من ام الفحم الذي رفض الحكم العسكري اضافة منطقتين على تصريحه ليتمكن من العمل . وفي رسالته إلى الكتلة الشيوعية يذكر محمد توفيق حاج محمد انه طلب تدخل المسؤولين ولكن المسؤولين أيدت موقف الحكم العسكري .

وقد جاء استجواب توفيق طوبي وطلبه من وزير الدفاع في ظروف تكررت فيها حوادث عرقلة اصدار التصاريح للعمال على وجه يساعدهم فعلا في التفتيش عن العمل وكسب أسباب الحياة

يتظاهرون امام الكنيست ان لم تلب مطالبهم بايجاد المساكن الانسانية

نس تسيونا — تظاهر حوالي ٧٠ شخصاً من سكان مخيم الانتقال هنا مطالبين بالغاء المخيم وتأمين المساكن لهم .

وقد سار المتظاهرون يحملون شعارات تعلن عن مطالبهم في شوارع المستوطنة حتى وصلوا إلى دار المجلس البلدي .

وقابل وفد منهم رئيس البلدية وشرحوا له قضيتهم فوعدهم بالاهتمام بمطالبهم واجابتهم عنها خلال شهر .

وبعد خروج الوفد سارت المظاهرة من جديد وطافت بشوارع المستوطنة ، وقد اعلن المتظاهرون انهم ينوون التظاهر امام الكنيست ان لم تلب مطالبهم .

ناضل آباء الطلاب وايدهم مديري المدارس

فتراجعت بلدية تل ابيب

تل ابيب — لمراسلنا — وزعت الكتب المدراسية على طلاب بعض المدارس الابتدائية هنا الذين عجز اولياء امورهم عن تسديد « ضريبة التعليم » في اعقاب الضغط الذي شنه اولياء الطلاب ومديرو هذه المدارس على بلدية المدينة .

فقد كانت إدارة البلدية قد اصدرت أوامرها إلى مديري المدارس الابتدائية وحظرت عليهم توزيع الكتب الدراسية الجديدة على اولائك الطلاب .

واجتمع أولياء الطلاب وعقد مديري المدارس اجتماعاً قرروا فيه مطالبة البلدية بالعدول عن قرارها .

وجدير بالذكر ان القانون لا يبيح للسلطات المحلية منع الكتب المدرسية عن طلاب لم يدفع آباؤهم ضريبة التعليم . ومع هذا لم تتحرك وزارة المعارف لالغاء قرار إدارة البلدية الجائر . وقد استجوبت النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا ، وزير المعارف بهذا الشأن .

ولكن بعد أن ناضل أولياء الطلاب وساندهم مديرو المدارس ، تراجعت البلدية .

من مآسي المعابر

بتاح تكفا — ان الحريق الذي شب على كوخ اطيف ايراني من سكان معبرة هذه البلدة .

ولقد انتقل الحريق إلى كوخين مجاورين لكوخ ايراني ولولا نشاط السكان وتعاونهم لا تسع الحريق وسبب كارثة كبرى في هذه المعبرة .

ان الخسائر من جراء هذا الحريق بلغت ٢٥٠٠ ليرة وقد اصبح اطيف ايراني وزوجته اللذان تزوجا حديثا بلا مأوى ودمرت ممتلكاتهما كلها ، بما فيها ٣٠٠ ليرة وحلي ذهبية وهدايا عرس .

ان هذه المآسي تتكرر ، وستعود إلى الوقوع ما دامت المعابر واكواخها قائمة .

من صندوق البريد

هلموا . . .

وحددوا قيمة المهر !!

اقتراح لعقد مؤتمر لطلاب الزواج

بعث الينا ابن الكرمل في حيفا رسالة لطيفة يعالج فيها قضية المهور وينعي تمسك آباء الفتيات ودعوهم إلى التفكير بمستقبل فتياتهم فلا يتصرفون بهن ، وكأنهن سلعة ويناشد العمال والفلاحين وأصحاب المهن ذوي اليد الضيقة ان .

« هلموا وحددوا قيمة المهر لنتمكن من الزواج جميعا . ان الزواج نصف الدين ومن الظلم ان يدفع طالب الزواج الوف الليرات ... علينا ان نطالب بصوت واحد بالغاء المهر أو تحديده (الواقع يجب الذوق) بشكل يمكن الجميع ان يتزوجوا بدون قروض .... »

ويقترح . . . على الشباب طلاب الزواج . . .

« انتخاب ممثلين عنهم لنجتمع معا في مدينة حيفا لنقرر خطتنا في هذه القضية التي تتعلق بجميع المسلمين في هذه البلاد .

والرجاء من جميع المثلين الاتصال بهذا العنوان .

حسين قاسم ، شارع النبي رقم ٣٣ حيفا .

اقتراح وجيه !!

قصة بساط ثمين

امامنا نسخة من كتاب بعث به فايز حسن سلامة من عين الاسد في قضاء عكا إلى وزير المالية ومراقب الدولة والبوليس .

والقصة التي يرويها فايز حسن سلامة تحتاج فعلا إلى تحقيق .

* في ١٩٥٦/٦/٢ حجز الجباة على ممتلكات فايز حسن سلامة ومن هذه الممتلكات بساط ثمين . ونقلت الممتلكات المحجوزة إلى مخزن دائرة الضرائب .

* في ٥٦/٩/٩ دفع سلامة المبلغ المستحق عليه واخذ امرا بتحرير ممتلكاته المحجوزة .

* وحين ذهب سلامة إلى مخزن دائرة الضريبة استلم اغراضه لم يجد البساط الثمين .

* وراجع المسؤولين وعرف ان البساط في بيت الجابي رفيق شحادة من كفر ياسيف .

* بعد مراجعات تمكن من اعادة البساط الثمين .

ويطالب سلامة بتحقيق الدوائر بهذه القضية التي تدل على ان الجباة يتصرفون باموال الناس وكأنها اموالهم .

من الواجب ان تحفظ الدائرة الامانات !

تجارة التصاريح

لمراسلنا محمد أبو اصبع

ازداد عدد العمال العاطلين في القرية وتضخمت اعدادهم بدخول عدد كبير من الشبيبة العاملة التي دون سن الثامنة عشرة وخاصة التلاميذ الذين لم يتمكنوا من مواصلة دراستهم لضخامة الرسوم .

وكما هو معروف يرفض مكتب العمال تسجيل الشبان الذين دون سن الثامنة عشرة ولاينتمون إلى النقابات المهنية .

وهكذا يجد هؤلاء الشباب والعمال انفسهم في وضع صعب ... خصوصاً وان الحكم العسكري يعرقل اصدار التصاريح

وقد راجت في الايام الاخيرة تجارة التصاريح ويقوم على هذه التجارة أجراء الحكم العسكري الذين يتصلون بطلاب التصاريح ويعرضون خدماتهم لقاء مبلغ معين ... اي يتصلون بشكل مكشوف بطلاب التصاريح ويعلنون (ادفع ، تأخذ) .

والمسؤولون في هذه الحكومة لو جوبهوا بهذه الحقائق لقالوا هذا « تشويه » للحقائق !! ولكن هذا هو الواقع الذي يجب أن يتغير .

فاشية في الداخل وشن الحرب على الدول العربية خدمة للمستعمرين

هذا هو مشروع حزب الفاشية الاسرائيلي الحيروت

تعاون احزاب العمال وكل المعادين للفاشية هو السد الذي يقف في وجه الفاشيين الاسرائيليين

تل ابيب — لمراسلنا — عقد حزب الفاشية في اسرائيل «الحيروت» مؤتمره الرابع هنا، وقدم زعيمه بيغن برنامجه: فرض الفاشية في الداخل وشن الحروب الدموية على الدول العربية والوقوف مع كبار الممولين الفرنسيين والبريطانيين ضد مصر لالغاء التأميم واعادة القناة لهم، وتشجيع رؤوس الاموال الاجنبية بمنحها امتيازات سخية وبوعدها «بعدم تحقيق الاشتراكية في اسرائيل» (كذا..!!) وحل الهستدروت وتوزيع المرافق الهستدروتية على «اصحاب المبادرة الشخصية»..

وهكذا تلخص مشروع الحيروت في نشتة البلاد وتوريطها في حروب دموية خدمة لاسياده في واشنطن ولندن وباريس.

وسكر بيغن بخمرة الديماغوغية فوصل به الامر حتى إلى وضع برنامج الاستيلاء على السلطة كأن جماهير الشعب التي قاست الامرين من الفاشية ستقف مكتوفة الايدي حيال «الفاشيين» الاسرائيليين.

والاستيلاء على السلطة كما يرجه بيغن يقتضي إقامة فرق زعرنة وعدوان على المنظمات الدمقراطية ومنظمات العمال ومؤسساتهم.

ولكن بيغن قد استمد عوناً كبيراً من سياسة حكام إسرائيل حتى تجرأ على وضع برنامج النار والدماء. فهؤلاء الحكام وان لم يجرأوا على اعلان حرب شاملة على الاقطار العربية، كما يطالب بيغن، فانهم مثله نظموا فبية وصالحين وغزة، وعمليات «ضرر صغيرة» على الترعال والرهوة وحسان ثم ان وزارة الخارجية الاسرائيلية لم تقتصر على عدم استنكار التصريحات المغامرة التي القاها بيغن في باريس مؤخراً بل ان سفير إسرائيل في باريس اشترك في الحفلة التي اقاموا وزير خارجية فرنسا لزعيم الفاشية في إسرائيل. وليس هذا كله سوى تشجيع...

وفي السياسة الحكومية الداخلية استمد بيغن عوناً أيضاً. فقد تنكرت هذه السياسة لجماهير الشعب ووضعت البلاد تحت رحمة أصحاب الرساميل الاجانب والمحليين، وبذلك صورت الحكم الذي على رأسه حزب او احزاب عمالية كحكم متنكر لمصالح جماهير الشعب. ومن هذا استفاد بيغن واستطاع بالتضليل ان يسرق اصوات الناخبين.

ولهذا كله تجرأ بيغن على وضع برنامجه واشتد خطر الفاشية الاسرائيلية.

قد يضع بيغن برنامجاً بل برامج للسيطرة على الحكم ولكن جماهير العاملين في البلاد، صاحبة التقاليد الطيبة في النضال ضد الفاشية، لن يمكنوا بيغن وزمله من تنفيذ مؤامرة فرض الفاشية على اسرائيل مدركين ان تعاون جميع احزاب العمال وجميع المعادين للفاشية هو السد الذي يقف في وجه الفاشيين الاسرائيليين.

اسرائيل تقاطع (بقية)

بيان وزارة الخارجية الاسرائيلية فاعرب عن أسفه على قرار حكومة إسرائيل مقاطعة اللجنة الامر الذي سيضر بالجانبين، ومن أمله بالغاء هذا القرار ثم شرح اعمال اللجنة وقال انها تبحث في الشكاوى وتأخذ في قراراتها بعين الاعتبار الشهادات والوقائع وتصفيات المراقبين فاذا كانت الشكوى تتعلق باعتداء كشفت اللجنة عن المعتدي ولكن مثل هذا الامر غير ممكن إذا لم يكن هناك اثبات كاف.

وتعرض إلى الاصطدامات الاخيرة (١٠ و ١٢ و ٢٣ و ٢٤ ايلول الماضي) وقال على أن أؤكد ان المصادر الحكومية الاسرائيلية قد اصدرت التصريحات التي تصف ظروف تلك الاعتداءات وألقت المسؤولية على الاردن دون ان تنتظر قرار لجنة الهدنة أو حتى انتهاء التحقيق، ثم قامت إسرائيل باعمال الثأر في اعقاب تلك التصريحات.

وأضاف بيرنز، أما بشأن حادث رمات راحيل فقد نددت إسرائيل فوراً وعلناً بالتفسير الاردني للحادث المؤسف ولما بحثت اللجنة القضية لم يكن الوفد الاسرائيلي مستعداً للموافقة على أن يقوم أطباء اختصاصيون محايدون من جهات الرقابة بفحص الجندي الاردني.

ووصفت جريدة «قول هعم» خطوة حكومة إسرائيل بانها خطيرة جداً فلجنة الهدنة هي الصلة الوحيدة القائمة بين الاردن واسرائيل، ومقاطعة اللجنة تعني قطع هذه الصلة. ثم كيف يمكن، حيال هذا، قبول ما أورده بيان وزارة الخارجية الاسرائيلية من أن إسرائيل مستعدة بأن تسوي كل القضايا التي لا تزال معلقة تسوية سلمية؟!

لقد جاء قرار الحكومة بعد أيام من تقرير سكرتير الامم المتحدة إلى مجلس الامن، التقرير الذي اعلن فيه ان الطريق لا تزال مفتوحة لاتخاذ خطوات انشائية لتسوية القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية. فهل قرار الحكومة هو الخطوة الايجابية؟!!

ان قرار الحكومة هذا شاهد دال على خطورة سياسة الحكومة التي تتعارض مع مصلحة السلام والامن، وتؤلف استمراراً لسياسة الثأر والغزوات العسكرية، وتتعارض مع المصلحة القومية لاسرائيل وتخدم مشاريع المستعمرين لمنطقة الشرق الاوسط. ومصلحة السلام وامن إسرائيل تقتضي الرجوع عن هذا القرار الخطير.

---

٤ ايام

على اضراب تلاميذ الرملة

الرملة — لمراسلنا — منذ ٤ أيام وطلاب الصفوف الثانوية في المدرسة الحكومية هنا، وعددهم ٣٠٠، مضربون عن تلقي الدروس احتجاجاً على عدم تمكينهم من الدراسة قبل الظهر.

وأعلنت لجنة الاباء ان الاضراب سيستمر ما لم تحل قضية المناوبة وتلقى الدروس بعد الظهر.

كلمتنا

بقية المنشور على الصفحة الاولى

من قيام منطقة سلام عالمية تؤدي الآن دوراً كبيراً في الكفاح للقضاء على الاستعمار.

إن قيام الصين الشعبية هو الذي أبدع مؤتمر باندونغ الذي وطد انجازات أقطار آسيا وأفريقيا وأكد لاول مرة في التاريخ ان الشعوب التي كانت تعتبر متأخرة هي في الطليعة تكافح من أجل الحياة والتعايش السلمي والتحرر والتعاون والقضاء على العبودية.

إن قيام الصين إلى جانب الاتحاد السوفياتي هو الذي يمكن الشعوب من منع الحرب والدمار.

ولا شك ان على إسرائيل أن تعيد البحث في هذه الذكرى في موقفها من الصين الشعبية.

إن إسرائيل تستطيع أن توطد كيانها وتتفادى صعوباتها بتحسين علاقاتها مع العالم الاشتراكي والصين الشعبية. لقد اعترف وفد تجاري إسرائيلي زار جنوب شرقي آسيا إن صناعة إسرائيل تستطيع أن تتطور بثلث قدرتها الآن إن هي اقامت علاقات تجارية مع الصين الشعبية خاصة وبعض اقطار آسيا.

وعدم نمو العلاقات بين الصين الشعبية وإسرائيل يعود إلى اتجاه حكام إسرائيل نحو الدول الغربية الاستعمارية. إن إسرائيل في آسيا ومستقبلها في آسيا ومفتاح آسيا اليوم هو الصين الشعبية.

إن الذكرى السابعة تحل ولا زال الاستعمار يمنع الصين الشعبية من احتلال مركزها الشرعي في مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة. ولكن نمو العلاقات الدبلوماسية بين الصين الشعبية ودول العالم وتوطيد العلاقات الاقتصادية والسياسية معها سيحتم انتساب الصين إلى هيئة الامم المتحدة.

عاشت الصين الشعبية عملاق آسيا وقائد تحررها.

الاتحاد
جريدة سياسية تصدر مرة في الاسبوع، الجمعة
المكتب ... شارع ... - حيفا
صندوق ... ٢٠٩ تلفون ...
المدير
...

ائتلاف مباي ومبام واحدوت عفودا يشمل السلطات المحلية

دائرة العمل البلدي في الهستدروت تعيد نشاطها

تل ابيب — عقدت دائرة النشاط البلدي في الهستدروت جلستها الاولى هذا الاسبوع واقرت الاتفاق على شروط الائتلاف القائم بين مباي ومبام واحدوت هعبودا كأساس للعمل المشترك بينها في البلديات والمجالس المحلية. هذه الشروط التي تربط حزبي مبام واحدوت هعبودا عملياً بسياسة المباي في البلديات كما ربطتها سياسة الائتلاف الحكومية.

بالرغم من ان هذا الاتفاق يعطي الحق لكل كتلة في الامتناع عن التصويت في المجالس البلدية، إلا ان هذا الحق يفقد مفعوله لانه ينفي حق كل كتلة الاخلال بالقرار بعد اتخاذه. ويقتصر هذا الحق على اعطاء امكانية تفسير موقف الكتلة بكامله، ولكن بشرط «أن لا يهدد هذا بالخطر البند المطروح على التصويت».. (كالميزانية والضرائب مثلا).

وبالنظر إلى اعتبار الموقعين هذا الاتفاق خطوة جديدة نحو «وحدة احزاب الطبقة العاملة» فمن الجدير بالذكر ان هذه الاحزاب الثلاثة رفضت أن تشرك كتلة الحزب الشيوعي في دائرة النشاط البلدي الهستدروتية.

وقد وسع هذا الاتفاق الجديد الائتلاف القائم في الحكومة بين مباي ومبام واحدوت هعبودا فأصبح يشمل الآن أعضاء البلديات والمجالس المحلية.

وحتى يبدو هذا الاتفاق سهل القبول فإنه يجيز بعد التصويت النهائي على الميزانية والضرائب، فتستطيع الكتلة أن تفسر موقفها للجمهور فيما يختص بقسم معين من الميزانية بشرط أن يتلاءم هذا التفسير مع روح العمل المشترك في الائتلاف والاخلاص للقرارات التي تتخذ.

الخوف من مقاومة (بقية)

الشعب الاردني لهذه الخطوة، واضافت انه كما هو معلوم يتألف الحرس باكثريته من الفلسطينيين المعادين للبيت الهاشمي وتخشى حكومة العراق أن يؤدي هذا الجو إلى تصادم بين قواتها والحرس الوطني ويكون من نتائجه ذهاب العرش الاردني واصابة اجراء الاستعمار البريطاني في الاردن بوزعة نكراء.

وقد نفت الحكومة العراقية ان تكون قد وضعت مثل هذا الشرط، ولكن تأخر عوني عبد الهادي وزير خارجية الاردن في العراق بعد اعلان الاتفاق على تقديم «المساعدة العسكرية» للاردن يدل اولا على أن عقبات قامت أمام تنفيذ المؤامرة البريطانية وثانياً على تخاوف حكومة السعيد من رد فعل خطير لهذه المؤامرة (مثل الرد على مشروع نيلر الداعي إلى ضم الاردن إلى حلف بغداد) التي ترمي إلى تقوية مواقع الاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط والقضاء على الحركة القومية الاردنية، التي احرزت مكاسب هامة في كفاحها من أجل الاستقلال وجلاء الاستعمار البريطاني، وإلغاء الانتخابات البرلمانية وزيادة التوتر في الشرق الاوسط وتهديد السلام.

اليوم يجتمع (بقية)

موقف بريطانيا وفرنسا.

وحين سأله أحد الصحفيين عما اذا كانت هناك خلافات بين الولايات المتحدة من ناحية وبريطانيا وفرنسا من ناحية أخرى أجاب هناك بعض الخلافات في وجهة النظر بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حول التوجه لمشكلة السويس وان بعض الخلاف جوهري.

ووصف دالس دور الولايات المتحدة الخاص بانه لارشاد الحركة القومية لاتخاذ طريق بناء وأسلوب تطور تدريجي بعيداً عن طريق العنف والثورة.

وقد علقت الصحف الامريكية ان دالس اراد بتصريحه ان «ينفي» تماثل الولايات المتحدة مع دول نظام المستعمرات!!

ولا شك ان هناك تناقضات بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حول الشرق الاوسط ولكن التناقضات ناشئة لا عن تأييد الولايات المتحدة لاهداف الحركة القومية التحررية، بل عن المصالح المتضاربة ورغبة الولايات المتحدة في إجلاء الاستعماريين البريطاني والفرنسي عن مواقعهما في الشرق الاوسط وغيره والتغلغل فيها. (اقرأ تعليق الاوقات الجديدة حول الاعيب الدبلوماسية الامريكية المنشور على هذه الصفحة).

مصر ستعمل جهدها

لانجاح اجتماع مجلس الامن

وصرح محمود فوزي وزير خارجية مصر، الذي وصل الى نيويورك ليعرض قضية مصر اثناء ابحاث مجلس الامن، صرح ان وفده سيعمل ما في وسعه لانجاح اجتماع مجلس الامن. ولما سأله الصحفيون فيما اذا كان لمصر مشروع ستعرضه على مجلس الامن أجاب، من يدري!!

خطر البطالة في معابر اور يهودا وجبعتايم

وفد يمثل ٧٠٠ عامل يطالب بالعمل

رمات غان — قابل يوم الاربعاء الماضي وفد كبير من العمال يمثل ٧٠٠ عامل عاطل في رمات غان ومعابر اور يهودا سكرتير مجلس عمال البلدة وطالبه بتأمين العمل لهؤلاء العمال الذين تعطلوا منذ أن الغيت «اعمال الطوارئ».

وقام هذا الوفد يشير إلى خطورة وضع هذه المعابر وكانت كتلة الحزب الشيوعي قد طالبت عقد اجتماع لمجلس عمال البلدة وحين عقد هذا الاجتماع طلب ممثلوها أن يقف المجلس في قيادة نضال العمال في سبيل العمل وفي سبيل أجور يومية في اعمال الاطفاء لا على أساس المقاولة. أما ممثلو المباي واحدوت هعبودا والمبام فقد صوتوا ضد هذا الاقتراح ولكن صوتوا في سبيل اتمام «اعمال الطوارئ».

وفي المقابلة اقترح سكرتير مجلس العمال أن يعمل العمال في جني القطن. وقد أعرب وفد العمال عن موافقتهم على العمل ولكن على أساس أجور يومية، فاسلوب المقاولة يعرض لاستغلال بشع والاجور في هذه الحالة لا تتجاوز ٣٠٥ - ٤ ليرات.

وقد استنكر وفد العمال الاعتداء على اخوانهم قبل ذلك امام مكتب العمل، وقد وقع الاعتداء على العامل ساسون وعلى جمع من العمال ممن كانوا ينتظرون توزيع العمل لان العمال طالبوا بان لا تكون الاجور على أساس المقاولة بل على أساس يومي.

ديلي وركر تدعو للسلام الاسرائيلي العربي

أفردت جريدة «الديلي وركر» لسان الحزب الشيوعي البريطاني مقالا عن العلاقات الاسرائيلية العربية دعت فيه إلى السلام بين الطرفين.

وذكرت وكالة الانباء الامريكية ان هذا المقال ابرز نضال القوى الدمقراطية والحزب الشيوعي في إسرائيل من أجل الاخوة اليهودية العربية والسلام بين إسرائيل والبلاد العربية.

وجاء في المقال ان انهاء حالة الحرب تضع حداً لحوادث الحدود وتزيل المخاوف والشكوك وتمكن إسرائيل من استخدام قناة السويس. وعبر المقال أيضاً عن ان السلام والامن يتحققان في الشرق الاوسط بالمفاوضات لتسوية المشاكل المعقدة التي تفرق بين إسرائيل والدول العربية.

ايسلندا تريد

اجلاء القوات الامريكية

واشنطن — اذاع رويتر ان دالس وزير الخارجية الامريكية اجتمع بأميل جونسون وزير خارجية ايسلندا «لاقناعه» بالموافقة على بقاء الجيوش الامريكية المعسكرة في ايسلندا.

ويذكر القراء ان الانتخابات النيابية في ايسلندا انتهت بانتصار القوى التي تطالب باجلاء القوات الامريكية من ايسلندا.

وقد سافر اميل جونسون إلى الولايات المتحدة ليفاوض امريكا بشأن جلاء قواتها العسكرية عن بلاده.

وتخاف الولايات المتحدة من نتائج خطوة ايسلندا التي هي عضو في حلف الاطلسي وانسحابها من الحلف سيكون له ذيول خطيرة خصوصاً في فترة يشتد فيها التذمر من جيوش الاحتلال الامريكية في المانيا الغربية ويزداد التفسخ في حلف الاطلسي.

حشود قوات

بريطانية في البحرين

القاهرة — ذكرت «الاهرام» ان بريطانيا بعثت بقوات عسكرية إلى البحرين على الخليج الفارسي لحماية مواقعها في المنطقة، وخوفاً من نتائج تصاعد الحركة القومية العربية الساعية نحو التحرر.

وتقول الصحيفة، إن ٣٠٠٠ جندي باسلحتهم الكاملة هبطوا في اراضي البحرين وأن بارجتين ترسيان بعيداً عن البحرين في الخليج الفارسي استعداداً لطوارئ.

ويذكر القراء أن عمال البحرين هددوا بقطع سيل النفط إذا ما هاجمت بريطانيا مصر بسبب النزاع على السويس.

«الازمنة الحديثة» تحذر المستعمرين (بقية)

ان الدولة العربية المصرية ذات السيادة لن تسمح أبداً بدخول موظفي هذه اللجنة إلى منطقة القناة لا لارشاد السفن ولا لجمع رسوم المرور. مع ان أمريكا وبريطانيا وفرنسا تنتظر بفارغ صبر حدوث مصاعب جديدة واصطدامات إضافية فلعله يكون في ذلك ذريعة لاستخدام القوة.

وتذكر «الازمنة الحديثة» السوفياتية الدور غير المشرف الذي تقوم به الدبلوماسية الامريكية في أزمة السويس، وتقول، ان صحف ما وراء البحار تسعى بكل قوتها إلى إثارة انطباع بان وزارة الخارجية الامريكية تعطف على الاماني القومية للاقطار العربية وبانها تؤيد ايجاد حل عادل لقضية السويس ولكن هذا كله ليس سوى كذب مفضوح.

فتوقيع امريكا موجود بوضوح على كل مشروع «التدويل» الذي يستهدف سلب القناة من مصر. والبرنامج اللذي قدمته لجنة منزيس في القاهرة معروف «بمشروع دالس» واسم دالس أيضاً مرتبط بفكرة «اقامة لجنة مستخدمي القناة»، ثم ان الصحف تقول إن امريكا مستعدة لرصد نحو نصف مليار دولار لتمويل مشروع استفزازي آخر لخنق اقتصاد مصر بمرور السفن عن طريق رأس الرجاء الصالح واهمال قناة السويس. من أجل هذا توجد الاموال لدى أمريكا أما من أجل مساعدة مصر في تنفيذ مشاريعها الاقتصادية فلا..

وتضيف الصحيفة السوفياتية، ان الضجة العسكرية التي تثيرها الدول الغربية بشأن أزمة السويس تحمل طابعاً خطراً جداً. فالمستعمرون من أجل مصالحهم الطائلة مستعدون ازج أقليم واسع الى فوضى الاعمال الحربية وتهديد الامن الدولي.

ثم تذكر الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي يؤيد حل قضية السويس بالمفاوضات السلمية مع اعتبار المصالح المشروعة لمصر وللدول الاخرى التي تستخدم القناة، وان هذه الامكانية لم تستغل، وان اقتراح مصر اقامة هيئة لاجراء المفاوضات وعقد مؤتمر دولي يفتح امكانيات واسعة لحل القضية.

وتختم الصحيفة مقالها قائلة، لقد حان الوقت لادراك ان محاولة استخدام القوة ضد مصر، ستلقى في الوضع الراهن مقاومة من الصعب اليوم تقدير نتائجها. ومن واجب كل الناس محبي السلام في كل الاقطار أن يعملوا بجد ضد مشاريع المستعمرين ومن أجل صيانة السلام والامن.

الحملة المالية للمؤتمر الثالث عشر

الناصرة في الطليعة

اكثر من ٤٥ الف ليرة (٧٥٫٣ بالمئة) وصلت حتى الآن، فالى أمام

طيلة هذا الاسبوع والمعركة محتدمة على أشدها بين مناطق الناصرة والسهل وتل أبيب لاحراز المكانة الاولى في المسابقة الجارية بين مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن حملة المؤتمر الثالث عشر المالية.

وانتهت المعركة، لهذا الاسبوع فقط بفوز منطقة الناصرة بالمكانة الاولى ومنطقة السهل بالمكانة الثانية ومنطقة تل ابيب يافا بالمكانة الثالثة.

إننا نقترب من الموعد المحدد لانهاء المسابقة. والمعركة المحتدمة لاحراز المكانة الاولى يجب ان لا تقتصر على المناطق الثلاث، الناصرة، السهل، تل أبيب، بل يجب ان تخوضها المناطق الاخرى بحماس واندفاع أكثر، فهذا هو سبيل الوصول بالحملة إلى الهدف وفي سبيل تجاوز الهدف. لا من ناحية قطرية فحسب بل وفي كل منطقة أيضاً.

لقد انضم فرع العفولة إلى قائمة الفروع التي تجاوزت ١٠٠ بالمئة، ووصل فرع كفر ياسيف إلى ١٤٠ بالمئة. وهما يواصلان جهودهما من اجل احراز نجاحات أخرى.

إن مجموع ما وصل حتى مساء امس الخميس إلى صندوق الحملة ٤٥٠١٩٫٩٠٠ ليرة ٧٥٫٣ بالمئة موزعة على المناطق كما يلي:

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
الناصرة	٤٠٤٨٫٠٠٠	٨٨٫٠
السهل	٦٩١٢٫٧١٠	٨٦٫٤
تل أبيب يافا	١٧٦١٦٫٧٥٠	٧٩٫١
حيفا	٩٣٥٠٫٠٩٠	٧٠٫٨
الجنوب	٣٦٥٨٫٥٠٠	٦٣٫٦
القدس	٣٠٧٤٫٢٥٠	٦١٫٥
الجليل	٣٢٨٠٫٠٠٠	٥٤٫٧
الجنود	١٩٧٠٫٦٠٠	٣٢٫٩
المجموع	٤٥٠١٩٫٩٠٠	٧٥٫٣

فالى أمام أيها الرفاق والاصدقاء إلى تحقيق الهدف، إلى تجاوزه، فلحزبنا الشيوعي مؤيدون كثيرون لا يبخلون أبداً بدعم بالعون المادي والمعنوي.

فصل ٦٥ عاملا في حولون

حولون - فصل ٦٥ عاملا من عمال كراج سوليل بونيه هنا ويتوقع فصل ٤٠ عاملا آخر بحجة تقليص العمل.

وقد أحدث هذا الفصل موجة احتجاج بين المفصولين الذين يعدون لشن نضال من اجل حقهم في العمل.

عمال «شمشون» ينهون إضرابهم

القدس - لمراسلنا، لقد اضطرت يوم الثلاثاء الماضي إدارة معمل «شمشون» أن تستجيب لطلب العمال بدفع أجورهم المتأخرة لمدة الشهرين الماضيين بعد ان هددوا باعلان الاضراب، غير ان الادارة لم تف بوعدها وقامت بمناورة لتفريق وحدة العمال وذلك بان دفعت أجور قسم من العمال مما أدى إلى تنفيذ قرارهم باعلان الاضراب.

وقد عاد العمال يوم الاربعاء إلى اعمالهم بعد ان استلموا أجورهم لشهر آب المتأخر.

في سطور

نشرت الاهرام ان موظفي محطة الشرق الادنى (البريطانية) في قبرص ينوون الاستقالة بسبب سياسة المحطة المعادية للعرب. وقالت ايضاً ان الاردن ولبنان أغلقتا مكاتب هذه المحطة في بلديهما.

أذاع راديو القاهرة ان الاتفاق المالي الجديد بين مصر والعربية السعودية تم توقيعه. وبموجب هذا الاتفاق تقرض العربية السعودية مصر مبلغ ١٥ مليون دولار وذلك لتوفير العملة الصعبة لمصر لمواجهة المقاطعة الاقتصادية التي فرضتها بريطانيا. وهذا هو القرض الثاني الذي تقدمه العربية السعودية الى مصر.

دعت الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي لارسال بعثة تراقب الانتخابات القادمة لرئاسة الجمهورية ومجلس الكونغرس وقد وجهت الدعوة الى عدد كبير من الاقطار لترسل وفوداً عنها لهذه الغاية وقد وافقت حكومة الاتحاد السوفياتي على ارسال مثل هذا الوفد.

اطلق سراح اميرال البحر الالماني السابق كارل دونتس بعد ان انتهت مدة سجنه. ودونتس خلف هتلر بعد انتحاره وهو الذي وقع اتفاقية الهدنة اوقف الحرب العالمية الثانية.

دعا السير كلود كوريا المندوب السامي لحكومة سيلان في بريطانيا حكومة سيلان أن تدعو الاتحاد السوفياتي لارسال وفد منه إلى كولومبو لمباحثتها في المساعدة السوفياتية لسيلان. وقال ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاعانة سيلان ولكن عليها أن تأخذ المبادرة.

وصل وفد تجاري ياباني الى بيروت وسيزور الوفد عدداً من الاقطار العربية ومنها مصر لبحث التعاون التجاري بين اليابان والدول العربية.

قررت شركة بترول العراق ان تمد خط انابيب جديد يصل بين آبارها في العراق وساحل البحر الابيض المتوسط من طريق الاراضي السورية ويصب في بانياس بعد أن قررت الاستغناء عن خط الانابيب الذي يمر في الاراضي اللبنانية لخلافها مع لبنان حول العوائد التي تطلبها لبنان ولفرض لبنان ضرائب على دخل الشركة.

قررت لجنة رومانية يوغسلافية توصية حكومتي رومانيا ويوغسلافيا بانشاء محطة توليد كهربائية على نهر الدانوب.